

- وزير النفط يفتح مركز خدمات شركة محروقات بدمشق
- الخدمات الصحية.. المشافي الخاصة خارج معايير الضبط والجودة
- 10 مليارات ليرة تنقل الخطوط الحديدية من العجز إلى الربح لأول مرة منذ عام 2010
- انتهاء تسليم الأقماع في القنيطرة بتسويق 2500 طن

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

الاحد 21 تموز 2024 العدد 17707

تبادل مع بوتين التهانى بمناسبة الذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية

الرئيس الأسد: سياسات ومواقف روسيا أكدت على موقعها كقوة تسعى للخير والسلام وتستند للمبادئ والقيم واحترام سيادة الدول



على موقعها كقوة تسعى للخير والسلام وتستند للمبادئ والقيم واحترام سيادة الدول، متمنياً لروسيا الاتحادية وشعبها الصديق المزيد من الرفعة والتقدم وتحقيق الانتصارات، وللعلاقات التاريخية السورية الروسية نماءً مستمراً وازدهاراً دائماً.

الرئيس بوتين بدوره أكد أن روسيا مصممة على مواصلة دعمها الثابت لسورية في سعيها إلى الدفاع عن سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها وضمان أمنها القومي واستقرارها. وشدد بوتين في برقيته على أن التنمية المستمرة للعلاقات الروسية السورية بأكملها تتفق تماماً ومصالح شعبي البلدين وتتماشى على نهج تعزيز السلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وهذا الرئيس بوتين سورية قيادة وشعباً بهذه المناسبة متمنياً الرفاهية والازدهار للشعب السوري وقال إن موسكو ودمشق اكتسبتا أثناء العقود الماضية خبرة ثرية للتعاون الثنائي في العديد من المجالات المختلفة، وأنه وبفضل الجهود المشتركة إحراز نجاحات بارزة في مكافحة قوى الإرهاب الدولي في الأراضي السورية.

دمشق-سانا

تبادل السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقيات التهانى بمناسبة الذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين سورية وروسيا الاتحادية.

وأكد الرئيس الأسد أن البلدين تبادلوا الدعم على مدى ثمانين عاماً وبقياً متمسكين بالمبادئ والكرامة رغم تعرضهما لكل أشكال الضغوط ومحاولات الإخضاع وكسر الإرادة، وأن ثبات روسيا على مواقفها يؤسس الآن لعالم متعدد الأقطاب، مشدداً على أن الهيمنة التي نواجهها والحرب التي نعيشها لا مكان فيها للتنازل، والكلمة الفصل هي للثبات لا للتراجع والانهازم.

وعبر الرئيس الأسد في برقيته باسمه وباسم الشعب السوري عن تهانيه القلبية لشعب روسيا الصديق الذي نسج مع الشعب السوري على مدى عقود روابط متينة أسست لثقة وفهم متبادلين، وخلقت تمازجاً بين المجتمعين وأثرت العلاقات الثنائية.

وقال الرئيس الأسد إن سياسات ومواقف روسيا أكدت

الوزير المنجد: مرسوم ملف الإعاقة جزء من السياسة الوطنية للدولة تجاه المواطنين

ص ٣

شركات ملزمة بتوزيع أرباحها كأسهم حصراً

دمشق - ريم ربيع

تفسيح القوانين والتشريعات الصادرة مؤخراً مجالاً كبيراً للتحويل إلى شركات المساهمة العامة وتطوير رؤيتها وانتشارها، مستخدمة محفزات عديدة وإجراءات مرنة لتأسيس شركة أو تحويل أخرى، غير أن بعض الإجراءات والقرارات المرافقة لا تزال تسبب التردد من قبل رجال الأعمال والمستثمرين، وحتى المواطنين، وتهدد عامل الثقة الأهم حسب تعبيرهم، فخلال ندوات وورشات عدة عقدت خلال الفترة الماضية كرس مساهمون في تلك الشركات استياءهم من منع توزيع الأرباح بشكل نقدي بين أونة أخرى، دون أن يكون هذا الأمر محددًا بشكل مسبق، ليفاجأ المساهمون بقرارات قد تؤثر على مشاريعهم وغايتهم من المساهمة بالشركات.

وكان المركزي قد أصدر قبل أشهر قراراً بإيقاف توزيع الأرباح نقداً، ليشمل البنوك فقط، لتصبح الأرباح بشكل أسهم حصراً، فيما يمكن لبقية الشركات توزيع أرباحها نقداً أو كأسهم، وليس من الضروري أن يبقى هذا الإجراء دائم، بل يتغير بحسب دراسات المركزي ورؤيته. التفاصيل.. ص ٧

أدانت العدوان الإسرائيلي على اليمن

سورية ترحب بقرار العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية لسياسات الاحتلال الإسرائيلي



دمشق-سانا

أدانت سورية بشدة العدوان الإسرائيلي الأثم على اليمن، وحذرت من التداعيات الخطيرة للاعتداءات الإسرائيلية، التي تهدف إلى جرّ المنطقة إلى مواجهة شاملة لن تحمد عقابها. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين

اليوم: سعد كيان الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس من اعتداءاته السافرة في المنطقة، التي كان ضمنها العدوان على اليمن الشقيق، وذلك عبر استهداف عدة منشآت مدنية ارتقى جرحاها عدد من الشهداء وعشرات المصابين.

وإن الجمهورية العربية السورية إذ تُدين بشدة هذا الاعتداء الأثم، فإنها تعرب عن تضامنها مع الشعب اليمني، وتعتبر هذه الأعمال الإجرامية الإسرائيلية دليلاً على حالة الإفلاس واليأس التي وصل إليها هذا الكيان بعد تسعة أشهر من القتل والتدمير وحرب الإبادة الجماعية على الفلسطينيين. وتؤكد الجمهورية العربية السورية أن الكيان الصهيوني يعتقد وأهماً بأن هذه الممارسات الإجرامية على اليمن الشقيق، ستوقفه عن مساندته للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

وتجدد الجمهورية العربية السورية تحذيرها من التداعيات الخطيرة لكل تلك الاعتداءات الإسرائيلية، التي تهدف إلى جرّ منطقة الشرق الأوسط برمته إلى مواجهة شاملة لن تحمد عقابها، وتدعو إلى تدخل دولي عاجل للجم رعونة قادة هذا الكيان الغاصب وداعميه. التتمة.. ص ٢

بحضور الرفيق عزت عربي كاتبي .. انطلاق مسابقات رواد الطلائع على مستوى القطر في محافظة طرطوس

ص ٣

السفير الروسي بدمشق: العلاقات السورية الروسية ترتقي لمستوى الشراكة الإستراتيجية الشاملة

ص ٢

الرفيق الدقاق في اجتماع هيئة مكتب الفلاحين: دعم القطاع الزراعي وتفعيل لجان الرقابة والتفتيش

ص ٢

الرفيق الدقاق في اجتماع هيئة مكتب الفلاحين : دعم القطاع الزراعي وتفعيل لجان الرقابة والتفتيش

لتأمين هذه الأموال منوهاً بأن المصرف الزراعي هو الأقرب والمعنى بالفلاح والقادر على التعامل معه، وأن القانون يسمح للمصارف الأخرى المساهمة في تمويل مستلزمات الإنتاج، مشيراً إلى أن الوزارة رصدت المبالغ الخاصة لإجراء إحصاء للثروة الحيوانية، وأن المؤسسات الزراعية الاقتصادية مطلوب منها الربح وتحقيق الهدف المرجو منها. بدوره وزير الزراعة حسان قطنا، بين أن الوزارة تتعاون مع النقابات والمنظمات المعنية بالقطاع الزراعي وأن هناك خطة زراعية تضعها الوزارة وفي الوقت ذاته هناك خاصية صنفية لكل منطقة ويجب الإلتزام بها. ولفت إلى أنه خلال العام الحالي كان هناك إدارة كاملة لمحصول القمح لجهة توفير البذار والمحروقات و٩٨ بالمئة من الفلاحين حصلوا على مخصصاتهم من المحروقات، وأن أتمتة المحروقات حققت العدالة وسمحت لكل فلاح زرع محصول أن يحصل على مخصصاته، مؤكداً أن التغيرات المناخية أثرت على العملية الإنتاجية وهناك جهود لترقيم الثروة الحيوانية، وفي بداية الشهر التاسع سيتم البدء بترقيم الأبقار وكل المستلزمات الخاصة بذلك متوفرة، وبعدها سيتم الانتقال إلى باقي الثروة الحيوانية.

وذكر وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أن موضوع الشوندر السكري من المحاصيل الهامة وهناك اهتمام كبير فيها وهناك شركتين جاهزتين للعمل مسكنة وطاقتهما اليومية أربعة آلاف طن وفيها خط لتكرير السكر الخام وبداية الشهر التاسع ستعود لواقعها الانتاجي الطبيعي، لافتاً إلى أن دمج المؤسسات الذي تم بالوزارة مهم جداً ويساعد بموضوع الزراعات التعاقدية منوهاً بأن الشركة العامة للأسمدة قادرة على تأمين الأسمدة اللازمة عند توفر الغاز.

من جانبه، أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي أن الوزارة منفتحة على كل المقترحات التطويرية والطروحات المقدمة طالما هدفها المصلحة العامة وأن التعاون مع المنظمات والنقابات الزراعية مثمر، لافتاً إلى أن مؤسسة الحبوب استلمت كل كميات الحبوب التي وصلت إلى مراكز الاستلام ولم يكون هناك صعوبات بالتسليم وما ظهر من مشكلات عولج. وأشار إلى أن تاهيل المطاحن والصوامع والصوامع التي نالها التخريب يتم تاهيلها وفق خطة طموحة وتم وضع بعضها بالاستثمار مبيناً أن الوزارة تعالج موضوع نقص الكوادر مع وزارة التنمية الإدارية لتأمين اليد العاملة.

الصغيرة والمتوسطة كونها مصدر دخل جيد، ودعم الصناعة الزراعية في المناطق التي تملك مقومات هذه الصناعة، ومعالجة كل القضايا والموضوعات وفق الإمكانيات المتاحة، مؤكداً أن العمل الحزبي والنقابي مكملاً للعمل الحكومي فالهدف المصلحة العامة. وشدد على ضرورة أن تكون آليات الصرف وفق الأنظمة الخاصة بذلك، والاهتمام بالمشاريع الاستثمارية، وأن تكون قيمة الاستثمارات للعقارات وفق القيمة الرائجة، ومعالجة حالات الفساد بشكل موثوق فالمكتب لن يتسامح بوجود أية حالة وسيعالجها، مشيراً إلى أهمية تفعيل عمل لجان الرقابة والتفتيش بحيث تحقق الهدف المرجو منها ورفع تقارير عن عملها للمكتب، وسيتم عقد اجتماعات معها خلال الفترة القادمة. وأكد الرفيق رئيس المكتب على ضرورة تفعيل الجولات الميدانية والابتعاد عن العمل المكتبي لفشله، وعقد اجتماعات هيئات مكاتب الفلاحين بفروع الحزب بشكل دوري وأن تكون فعالة، ومتابعة العمل ورفع التقارير للمكتب للاطلاع على واقع العمل ومعالجة الصعوبات، منوهاً بأنه سيتم إعفاء أي رفيق حزبي أو نقابي مقصر لأن المهمة الحزبية والنقابية تكليف وليست تشريف، وهي لخدمة المصلحة العامة وليست الشخصية، داعياً لإطلاق مشاريع مشتركة بين المنظمات الزراعية وتشجيع زراعة المحاصيل ذات المردود الاقتصادي وزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية. بدوره، وزير الموارد المائية، المهندس حسين مخلوف أوضح أن كل القضايا المطروحة موضوع اهتمام ومتابعة من قبل الوزارة، وهناك اهتمام كبير بمشروع التحول للري الحديث وزيادة المساحات المروية فيه، وتسهيل مشاريع الري الحالية التي تم تدميرها بفعل الإرهاب وتنظيف قنواتها ومعالجة مشكلة التملح وفتح آبار جديدة في المحافظات، وهناك اهتمام بموضوع حصاد المياه وإقامة خزانات جديدة لتخزين المياه، مبيناً أن عدد السدود العامة ١٦٤ سد تتابع وتجرى عليها الصيانة الدورية لتحقيق الأمان لها وأن كمية الهطل المطري السنوي هي ٤٦ مليار متر مكعب وكمية العجز السنوي مليار ونصف المليار متر مكعب. وزير المالية الدكتور كنان ياغبي بين أن قيمة المبالغ المرصودة للأقماح المسلمة هي ٣١٠٠ مليار ليرة وأن قيمة الحبوب المسددة هي ١٢٠٠ مليار ليرة وهو مبلغ كبير جداً، وهناك تنسيق مستمر مع المصرف المركزي المعنى



دمشق- بسام عمار

تطوير واقع القطاع الزراعي وتأمين مستلزماته وتذليل الصعوبات التي تواجهه ودعم العملية الإنتاجية ووضع خطط العمل المستقبلية كانت العناوين الأساسية التي تمت مناقشتها خلال اجتماع هيئة مكتب الفلاحين المركزي اليوم بمقر القيادة المركزية للحزب، بحضور الرفيق أيمن الدقاق، عضو القيادة المركزية رئيس مكتب الفلاحين المركزي، والرفاق الوزراء. مدخلات الرفاق أشارت إلى ضرورة الإسراع بتسديد قيم الحبوب المسلمة واستنباط أصناف جديدة من القمح ذات المردودية العالية ومقاومة للتغيرات المناخية، وتسهيل مشاريع الري المتضررة، وزيادة المساحات المروية، وإحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية، إضافة إلى إجراء إحصاء لها وتسهيل نقل الثروة الحيوانية، والتشدد بمنع تهريبها. كما تضمنت المدخلات إصدار سجل زراعي وإشراك المصارف الخاصة بتمويل القطاع الزراعي، وتسهيل استيراد الأسمدة، وتطوير معمل الأسمدة الحالي، وإصدار برنامج واضح للمحاصيل التي يمولها المصرف الزراعي، وإقامة المزيد من السدات المائية، وإعادة هيكلة المؤسسات الزراعية. الرفيق الدقاق نقل لهيئة المكتب تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، ومن خلالهم لكل

الأسرة الزراعية، وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح في أعمالهم. وأكد أن صمود القطاع الزراعي والعاملين فيه كان أحد عوامل الانتصار الذي تحقق، وأن القيادة وعلى رأسها الرفيق الأمين العام ستظل تقدم الدعم والعون لهذا القطاع لدوره الاقتصادي والاجتماعي وستعمل على تذليل الصعوبات التي تواجهه، وستتخذ القرارات التي تطوره، ولاسيما أنه أحد أهم عناوين مرحلة إعادة الإعمار، وهيئة المكتب هي الجهة العليا المعنية بمتابعة واقعه، في حين أن تفاصيل العمل اليومية تتم معالجتها من خلال مكاتب الفروع، بالتعاون مع الجهات المعنية. وأضاف الرفيق عضو القيادة المركزية: إن موضوع فصل الحزب عن الدولة يعني عدم التدخل بآليات العمل الإداري للمؤسسات، وهو في الوقت ذاته لا يعني الابتعاد نهائياً، بل المراقبة والمتابعة والمحاسبة عند وجود حالات خلل، والقيادة لن تسمح بالمطلق بوجودها، لافتاً إلى أن المكتب سيتابع عمل المنظمات الزراعية بكل تفاصيلها، وسيقدم الدعم والعون لها وستتم محاسبة المقصرين، ولن يسمح بوجود حالات ترهل، وخاصة أن الإمكانيات المالية والخبرات متوفرة، وبالتالي ليس هناك مبرر للتقصير. ودعا لوضع الخطط والبرامج والسياسات الزراعية القابلة للتنفيذ ووفق خصوصية كل محافظة، وأن تكون هناك متابعة مستمرة للتنفيذ، والاهتمام بالمشاريع

السفير الروسي بدمشق: العلاقات السورية الروسية ترتقي لمستوى الشراكة الإستراتيجية الشاملة

دمشق-سانا

العلاقات بدأت في الـ ٢١ من تموز ١٩٤٤، حيث كان الاتحاد السوفييتي آنذاك من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال سورية في عام ١٩٤٦. ونوه السفير الروسي بالأعمال الكبيرة التي تم إنجازها عبر عقود من التعاون المثمر بين البلدين، بهدف تطوير الاقتصاد السوري، مشيراً إلى أن الثلاثين من أيلول عام ٢٠١٥ يعد من التواريخ المهمة في العلاقات الروسية السورية الحديثة، حيث تمت فيه الاستجابة لطلب القيادة السورية بتقديم المساعدة في مكافحة الإرهاب الدولي، لافتاً إلى أن الجانبين نجحوا بفضل التنسيق العسكري المتناغم في كسر شوكة هذا الشر، وأن هذه المهمة لم تنته بعد، وما زال المجرمون يتواجدون في بعض المناطق السورية، وهناك الكثير من العمل الواجب القيام به، كما أشار إلى توقيع روسيا وسوريا في تشرين الأول عام ٢٠٢٣ اتفاق توسيع التعاون التجاري والاقتصادي بينهما، والذي يسهم بإقامة عشرات المشاريع الاقتصادية الروسية على الأراضي السورية بالتعاون مع الشركاء السوريين، مستعرضاً أوجه التعاون الثقافي الروسي السوري لتطوير الروابط الثقافية والإنسانية. وأكد السفير الروسي أن التعاون الروسي السوري يتقدم بخطى ثابتة في مجال دراسة وحفظ وإعادة ترميم التراث الثقافي والتاريخي السوري، بما فيه

أكد السفير الروسي بدمشق ألكسندر فيموف ارتفاع التعاون الروسي-السوري إلى مستوى جديد من الشراكة الإستراتيجية الشاملة، عبر تبني البلدين الصديقين مواقف متطابقة ومتقاربة حيال معظم القضايا الدولية والإقليمية والتنسيق المتواصل والوثيق بينهما. وقال فيموف في مقال بمناسبة الذكرى الثمانين لإقامة العلاقات السورية الروسية نشرته "آر تي" اليوم: إن العلاقات الروسية السورية ارتقت حالياً إلى مستوى جديد من الشراكة الإستراتيجية الشاملة، حيث يتبنى البلدان مواقف متطابقة أو متقاربة حيال معظم القضايا الدولية والإقليمية، ويتم التنسيق بشكل وثيق في المحافل متعددة الأطراف، مذكراً بأن روسيا تواجه حملات التشويه نفسها التي تعرضت لها سورية طوال سنوات الأزمة فيها. وأضاف: نحن نشتم العلاقات الخاصة بين بلدينا، ونبذل جهوداً حثيئة لتعزيزها وتطويرها، موضحاً أن هذه الروح تآكدت مجدداً في رسائل التهنية التي تبادلها رئيسا البلدين، ورؤساء الجهات الخارجية بمناسبة الذكرى السنوية للعلاقات الدبلوماسية بين روسيا وسوريا، معرباً أن الذكرى الثمانين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما مناسبة جيدة لاستخلاص النتائج من تاريخها الحافل، وكذلك لتحديد آفاق المستقبل القريب، كما ذكر بأن هذه



المعالم التاريخية المتضررة خلال سنوات الأزمة، مشيداً بتزايد اهتمام السوريين باللغة الروسية، وإدراجها عام ٢٠١٤ ضمن البرنامج التعليمي العام للجمهورية العربية السورية كلغة أجنبية ثانية، إضافة إلى أن قسم اللغة الروسية بدأ عمله في كلية الآداب بجامعة دمشق، وتم افتتاح مركز للتعليم المفتوح باللغة الروسية بدمشق تعقد فيه دورات تدريبية وندوات لمعلمي المدارس، كما شدد على استمرار التواصل والحوار على أعلى المستويات بين قيادتي البلدين لمواصلة التنسيق الوثيق للعلاقات الثنائية المتنامية.

بحضور الرفيق عزت عربي كاتبي . . انطلاق مسابقات رواد الطلائع على مستوى القطر في محافظة طرطوس



وبناء علاقات صداقة وخبرة وتكامل فيما بينهم تستمر على مر السنين، موجهاً الشكر لأهالي محافظة طرطوس الذين استضافوا الأطفال من كافة المحافظات السورية، مما يعزز الحالة الوطنية والاجتماعية والإنسانية لديهم. الجدير ذكره بأن هذه المسابقات تستمر لثلاثة أيام متتالية، وتتوزع النشاطات المركزية المتنوعة في أكثر من منطقة في المحافظة ومنها مدينة طرطوس، وبلدات أخرى منها مركز بلدية دوير الشيخ سعد، بالإضافة لتجمعات مدينة طرطوس المدرسية. وفي حديث بعض المشاركين لـ "البعث" أشاروا إلى أهمية هذه المسابقات نظراً لما تفرزه من مواهب وخامات تؤسس لأرضية مهمة من ركائز التحصيل المعرفي والعلمي المتنوع في ظل ما تعمل عليه الدولة بكافة مستوياتها السياسية والتنفيذية لتوفيره وتأمينه، وصولاً للغايات المرجوة والتي تستهدف بناء جيل أكثر قدرة على النهوض بمجتمعه نحو الأفضل.

طرطوس-لؤي تفاحة

انطلقت صباح اليوم مسابقات رواد الطلائع للعام ٢٠٢٤ بمشاركة ١١٧٨ رانداً ورائدة على مستوى القطر في ٥٠ اختصاصاً في كافة المجالات الفنية والعلمية والمعلوماتية والشطرنج وغيرها. وخلال جولة قام بها عضو القيادة المركزية، الرفيق عزت عربي كاتبي، رئيس مكتب التربية والطلائع المركزي، ووزير التربية الدكتور محمد عامر مارديني، ومحافظ طرطوس فراس أحمد الحامد، وأمين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور محمد حبيب حسين إلى الصالة الرياضية والتجمع الشرقي والغربي في مدينة طرطوس حيث تقام هذه المسابقات.

وقد أكد الرفيق عربي كاتبي على أهمية هذه المسابقات التي تقام بالتعاون والتنسيق الكامل بين منظمة طلائع البعث ووزارة التربية، مؤكداً على أنها فرصة ليتنافس الأطفال من أصحاب الموهبة الواحدة، وللاستفادة من تجارب بعضهم

الوزير المنجد: مرسوم ملف الإعاقة جزء من السياسة الوطنية للدولة تجاه المواطنين

إضافة إلى إزالة التداخل في الأوار والتمييز بين مختلف المسارات المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة ويضمن التعليم الدامج والمتخصص عبر إسنادها إلى الجهة صاحبة الاختصاص في الدولة وهي وزارة التربية التي تعد الأقدر على تلبية احتياجات العملية التعليمية وتحديد مسار مهني واضح ومتاح للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأشار الوزير المنجد إلى أن المرسوم عمل أيضاً على تطوير البيئة المؤسسية المسؤولة عن ملف الإعاقة من حيث الشكل والمهام من خلال إحداث المجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة ليكون المرجعية في الجمهورية العربية السورية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة وهذا المجلس هو الجهة المخولة بكل ما يتعلق بشؤونهم والعمل على تأمين حقوقهم وضمان الالتزامات الواردة في القانون، إضافة إلى امتلاك كل المعلومات المطلوبة عن الأشخاص ذوي الإعاقة.

ذوي الإعاقة في سورية ينطلق من الثقة بدورهم وأهمية مساهمتهم في المجتمع وفقاً لإمكاناتهم، مشيراً إلى أن المرسوم جاء ليؤكد أن قضية الإعاقة جزء من السياسة الوطنية للدولة تجاه المواطنين عبر احترامها للفوارق في القدرات بين أبنائها، بما يضمن حقوق مختلف الفئات الاجتماعية ومنها فئة الأشخاص ذوي الإعاقة واعتبارها مسؤولية وطنية من خلال تطوير البيئة التشريعية التي تنظم كل الجوانب الحياتية لهم، بما فيها ضمان مشاركتهم السياسية والثقافية والاقتصادية في المجتمع.

وأكد الوزير المنجد إن إصدار المرسوم يعزز اعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات كبقية أفرادهم، بما يعبر عن القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية السامية، وبالتالي نطمح لأن يضمن قيام مختلف الجهات بإيلائهم الاهتمام والدعم للوصول إلى بيئة مناسبة ومجتمع دامج لهم. ولفت إلى أن المرسوم انطلق من إتاحة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة وتوضيحها وتوسيعها من خلال إزالة العوائق والحواجز التي تمنعهم من المشاركة،



دمشق- سانا

وطنية للإعاقة تستند إلى النهج المعتمد على حقوق الإنسان وتلائم التغييرات المهمة في الواقع السوري، وما يستلزم ذلك من مراجعة في مقاربة هذه المسألة. وقال الوزير المنجد في بيان: إن التعامل مع الأشخاص

من جانبه، أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أن مرسوم ملف الإعاقة، جاء استكمالاً لعمل طويل على مدى سنوات بهدف تطوير استراتيجية وخطة عمل

وزير النفط يفتتح مركز خدمات شركة محروقات بدمشق

يشار إلى أنه بإمكان المواطن الحصول على كل الخدمات المتعلقة بالبطاقة الإلكترونية وإجراء التعديلات المطلوبة، من خلال الدخول إلى مركز الخدمة الذاتية لشركة محروقات على الرابط الإلكتروني: <https://my.mahrukat.gov.sy/F/=login:returnUrl> أو الاتصال على رقم خدمة الزبائن (٠١١٩٨٨٤).

اختصار زمن إنجاز المعاملات. وأشار الوزير قدير إلى أنه تم تزويد المركز بتجهيزات فنية وتقنية متطورة تعتمد على الربط الشبكي مع الوزارات المعنية بتقديم الخدمات المطلوبة، بالاستفادة من قاعدة بيانات مركزية، الأمر الذي يساهم في تقديم أفضل الخدمات وتبسيط الإجراءات، لافتاً إلى أن افتتاح المركز يأتي في إطار التوجهات الحكومية لتسهيل معاملات المواطنين.

مراجعي المديرية التجارية في شركة محروقات وتوجيههم إلى القسم المختص ضمن مبنى الشركة حسب مرجعية كل معاملة. وخلال لقاء الوزير قدير مع عدد من المواطنين في المركز واستماعه إلى آرائهم في الخدمات المقدمة، أوضح أن الهدف من المركز تسهيل أمور المواطنين وإنجاز معاملاتهم بكل يسر وسهولة، حيث إن الموظفين المعنيين موجودون في صالة واحدة، ما يساهم في

الإلكترونية، وإصدار بطاقة عائلية وبطاقة آلية، وبطاقات بدل ضائع، وتعديل البيانات، وإيقاف البطاقة، إضافة إلى متابعة إصدار البطاقات الحكومية، ومتابعة المراجعات حول نظام التتبع الإلكتروني (جي بي إس) لوسائل النقل العام والآليات الحكومية، وإصدار ومتابعة مراجعات بطاقات الفعاليات الخاصة والجهات العامة لمادة الغاز. كما توجد في المركز نافذة خاصة لاستقبال

دمشق-سانا افتتح وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدير اليوم مركز خدمات شركة محروقات بدمشق، المزود بجميع التجهيزات لتقديم خدماته للمواطنين ببسر وسهولة وفق دور إلكتروني يضمن عدم التجاوز واختصار إنجاز المعاملات. المركز الذي يقع في مبنى شركة محروقات بالعدوي يوفر خدمات متعددة تشمل البطاقة

أدانت العدوان الإسرائيلي على اليمن / تنمة

ضد سياسات التوسع، والاستيطان، والدمار، والإبادة الجماعية بحق أهلنا في فلسطين. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طلبت في قرارها الصادر في ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢ من محكمة العدل الدولية تقديم رأيها الاستشاري في الآثار القانونية الناشئة عن سياسات "إسرائيل" وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

الشعب الفلسطيني، ومنذ أكثر من تسعة أشهر. وأشار البيان إلى أن الجمهورية العربية السورية تعرب من جديد عن دعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال، والتمتع بحقوقه الراسخة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، كما تدعو جميع دول العالم والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حاسم

بعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وعدم تقديم العون أو المساعدة لاستمراره. وأضافت الخارجية: تشجب الجمهورية العربية السورية الانتقادات التي وجهتها الولايات المتحدة الأمريكية لهذا القرار، والذي يبرهن على إمعانها في توفير مظلة الحماية لهذا الكيان المحتل، ودعمها المستمر لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الآن

سياسات "إسرائيل" وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والذي يقر بأن الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني. وتابع البيان: تعتبر الجمهورية العربية السورية أن صدور هذا القرار المهم يشكل دافعاً للعمل الفوري على إنهاء هذا الاحتلال الغاصب، كما تشدد على وجوب تأكيد الإرادة الدولية

إلى ذلك، أعربت سورية عن ترحيبها بقرار محكمة العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية الناشئة عن سياسات "إسرائيل" وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أنه يشكل دافعاً للعمل الفوري على إنهاء هذا الاحتلال الغاصب. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين أن الجمهورية العربية السورية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية المتعلق بالآثار القانونية الناشئة عن

الانضباط البيئي...!

لا شك أن الضغوط الكبيرة التي فرضتها الظروف الاقتصادية الصعبة على أداء وإمكانيات الجهات المعنية، وتحديداً قسي الجانب الخدمي والبيئي، تتطلب أداءً شعبياً استثنائياً ومشاركة فاعلة، سواء من الأفراد أو من المجتمع برمته، وذلك بما يسهم في تحسين الواقع البيئي، وتذليل كافة المشكلات والتحديات التي تواجهه. وإذا كنا في هذه المرحلة نواجه فصل الصيف بأعبائه الحياتية المختلفة وأوجاعه البيئية بإمكانات متواضعة، وخاصة لدى الكثير من الوحدات الإدارية (البلديات)، فهذا يفرض وعياً اجتماعياً وتكاتفاً استثنائياً بين الجهات المعنية والمجتمع الأهلي، كما يليق بالمزيد من المسؤوليات على كاهل المواطن ودوره الإيجابي في بذل المزيد من الجهود لتفعيل دوره في نشر الوعي البيئي من خلال معالجات ذاتية ومبادرات فاعلة على كافة الصعد، وخاصة في مجال تدعيم البيئة ومكافحة التلوث واتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية، والعمل على تجنيد كافة الإمكانيات الاجتماعية المتوفرة في مشروع مكافحة التلوث، خاصة وأن الكثير من التوجهات السلوكية تكتسب عبر المشاهدات اليومية لتصرفات المواطنين، ولذلك عندما نرمي الأوساخ بطريقة عشوائية وفي غير أوقاتها، وعندما نستخف بقيمة بيئتنا، ونسهم في زيادة أوجاعها ومصائبها، علينا أن ندرك بشاعة تصرفاتنا التي سنرسخ من خلالها ثقافة التلوث في عقول أبنائنا!

وأمام الدور الاستثنائي للمجتمع في التصدي لمشكلة تصاعد مستويات التلوث، واستنزاف موارد البيئة بكافة أشكالها الدائمة والمتجددة وغير المتجددة، علينا جميعاً أن نكون قدوة في الانضباط البيئي، وأن نسهم في بناء اتجاهات إيجابية داخل المجتمع نحو "البيئة ومكوناتها، ودعم قيم النظافة، والمشاركة والتعاون، وترشيد الاستهلاك"، وطبعاً هذا المسار البيئي لن يكون سهلاً كما يتوقع البعض، فهناك انحراف سلوكي عدواني قديم ومتفاقم باتجاه البيئة التي خسرت الكثير من صفاتها وباتت مهددة على مدار الساعة بما ينعكس سلباً على الحياة العامة ويترك ندوباً واضحة على الصحة. فهل نمارس دورنا بشكل صحيح في إنقاذ بيئتنا، أم نستمر في إطلاق الشكاوى والتهامات بالتقصير، فنساهم باستهتارنا وإهمالنا لسلامتها ونظافتها في وصولها إلى واقعها الحالي الذي يعالج بالتصريحات والخطط دون أي فاعلية على الأرض بحيث بات الانضباط البيئي في آخر اهتمام السلوك المجتمعي؟

بشير فرزان

الخدمات الصحية..

المشافي الخاصة خارج معايير الضبط والجودة

المشافي الخاصة، ورفع جودة الخدمات الصحية المقدمة في المشفى من خلال العمل على إعادة تفعيل الأقسام المغلقة ضمن المشافي، مع فرض رقابة شديدة على ذلك، والعمل على تحديث القوانين والأنظمة المتعلقة بمقدار الغرامة في حال وجود مخالفة بالتعاون مع الجهات المختصة.

ورغم الجهود التي تبذلها وزارة الصحة لرفع مستوى أدائها على مستوى القطر، إلا أنها وقعت في ثغرات لم يعد من السهل عليها الخروج منها، إلا إذا كانت هناك خطة عمل حقيقية تقدمها بما يخص قلة المراكز الطبية والمشافي العامة، وسوء الخدمة فيها وتقهرها أمام القطاع الخاص الذي لا يتمتع بالجودة التي تتناسب على الأقل مع الأسعار الانتهازية التي يفرضونها على المرضى، ولا بد لنا من أن نذكر السمعة الطبية التي حققتها مشافينا العامة لسنوات عديدة من حسن المعاملة والاهتمام بالمرضى، وعدم التمييز بين فلان وفلان، ووجود نخبة كبيرة من الأطباء المتميزين فيها وتفوقها على الخاص، ورغم غياب جميع هذه الجوانب في مشافينا العامة إلا أنها ما تزال تلاقى تلك الثقة الكبيرة من كافة المواطنين والأغنياء قبل الفقراء، وهذا ما يمكن أن نعتبره قاعدة أساسية وأرضاً صلبة لإعادة النهوض بالقطاع الصحي وبناء مشاف حكومية تخصصية للأمراض الخطرة كالسرطان والفشل الكلوي وغيرها.



وأسرّة وغير ذلك، ناهيك عن غياب أجواء الهدوء والتعقيم والخصوصية في تلك المشافي، حسب آراء العديد من الأطباء والمهندسين الذين التقيناهم في معايير وجود المشافي الخاصة، وانسجامها مع البيئة الصحية والحفاظ على معاييرها ورفع مستوى جودة المشافي الخاصة، وأكدوا أنها بحاجة إلى إعادة دراسة، ولفقوا إلى الجهود التي تبذل بشكل دائم لرفع سوية الخدمات الصحية المقدمة في المشافي الخاصة من قبل الجهات المعنية، وفي سبيل ذلك تم تفعيل إعادة توصيف المشافي، بما يتناسب مع المعايير الاعتمادية العالمية، وتشديد الرقابة على

العامة، وهنا لا نريد أن نلطم القلّة القليلة التي تسعى لخدمة المواطن ومساعدته في هذا القطاع، والتي لا يمكن لها أن تغير واقعاً صحياً بات بحاجة إلى إعادة ضبطه من جديد، وتشديد الرقابة عليه للارتقاء به وتفعيله لخدمة المجتمع وفتح الأبواب أمام جميع المواطنين وخاصة الفئات غير القادرة على تحمّل أعباء المشافي الخاصة.

معظم المشافي الخاصة لا تخضع للمعايير والشروط لبناء أو افتتاح مشفى وبدون ذكر أسماء، فمعظم هذه المشافي توجد ضمن أبنية سكنية لا ترتقي لمستوى عمل مشفى كامل يتطلب أجهزة ومعدات

دمشق- البحث

تتشعب مشكلات الصحة حالياً ما بين نقص الكوادر الطبية المتميزة التي هاجرت خارج القطر، وبين نقص الأجهزة والمعدات في المشافي، ناهيك عن خروج عدد كبير من المراكز الطبية خارج الخدمة وسيطرة القطاع الخاص الذي غالباً ما يتميز بالابتزاز والتعامل بعقلية التاجر وليس الطبيب، أما نقص الأدوية في تلك المراكز والمشافي فيعتبر المشكلة الأقل أهمية بالنسبة لواقع أصبح مأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، لأن التعايش مع المرض أصبح أرحم بكثير من أزمة دخول المشافي، وخاصة

أكثر من 5.5 آلاف طن إنتاج الغاب من الفول سوداني.. وهو اجس من ضعف التسويق



عدم الدعم للزراعات التكتيفية، بل تتعدى ذلك فيما يخص التسويق، إذ يتخوف الفلاحون من عدم وجود أسواق خارجية للتصدير، حيث سيؤدي هذا الأمر لوضع كارثي وخسائر كبيرة يتحملها الفلاح، خاصة وأن كغ الفستق يُقدّر بـ ١٦ ألفاً، ومن البديهي انخفاض سعره في موسم، كما أن السعر يتحكم به التجار، لذلك لا بد من وجود أسواق لتصريف المنتج.

٨٠٠ ألف، حسب كلام عيسى، الذي أوضح أن تكلفة المبيدات تبلغ ٢٠٠ ألف، بينما يحتاج الدونم الواحد لـ ٨٠ ليتر من المازوت للسقاية وبيع الليتر الواحد اليوم بـ ١٦ ألف ليرة. ولفت عيسى إلى إنتاج الدونم الواحد يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ كغ، وهذا الإنتاج ينخفض إذا تعرض الموسم لموجات حر شديدة في شهر آب، معتبراً أن الإشكاليات لا تقتصر على

السوداني عن طريق منح ٤٠ ليتر مازوت لكل دونم منظم أصولاً، علماً أن أكثر المناطق زراعة لهذا المحصول هي "كرنان، محردة، جب رملة وسلب".

في المقابل، اعتبر الفلاحون أن الزراعات التكتيفية غير المدعومة من الحكومة تواجه العديد من المشكلات بسبب ارتفاع تكاليف مستلزمات زراعتها، ولاسيما أن تلك المستلزمات يتم شراؤها من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، وخاصة المازوت والأسمدة، إذ أن تكلفة الدونم الواحد تزيد عن مليون ونصف فهو يحتاج لـ ٢٠٠ ألف ليرة فلاح مع التجهيز، و٥٠٠ ألف ليرة للبذور، ويد عاملة للزراعة والتعشيب والقلع لا تقل عن ٢٠٠ ألف ليرة، بالإضافة للأسمدة الترابية المرتفعة جداً، إذ يقدر كيس الأزوت ونصف كيس من السماد الترابي بنحو

حملة- ذكاء أسعد

توقعت الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب إنتاج ٥٥٤٠ طناً من الفول السوداني (فستق العبيد) هذا العام، أي ٣١٠٠ كغ للهكتار الواحد.

وأشار مدير الثروة النباتية في هيئة تطوير الغاب، المهندس أمير عيسى، إلى زيادة المساحات المزروعة مقارنة بالأعوام السابقة، كون الفول السوداني يحقق ربحية أكبر من بقية المحاصيل بسبب ارتفاع سعره وزيادة الطلب على استهلاكه، فقد بلغت المساحة المزروعة هذا الموسم ١٧٨٧ هكتاراً، تتوزع بين مساحات منظمة أصولاً وأخرى بشكل تكتيفي، إذ بلغت المساحات المزروعة بشكل تكتيفي ٧٥٤ هكتاراً، أما المساحات المنظمة أصولاً ٩٧٥ هكتاراً. هذا وأكد عيسى دعم وزارة الزراعة لمحوّل الفول

التحديات تحرم أحياء ازرع من المياه

مدينة درعا حسب الدور، وبالتنسيق مع وحدة مياه ازرع سيتم معالجة الشكوى والنظر بها بأسرع وقت من خلال تشكيل لجنة مختصة لبحث أسباب الانقطاع في المياه عن هذين الحيين، وبالتالي المؤسسة ستعمل على تأمين الفاقد المائي في تلك المنطقة، لافتاً إلى أن وقف التحديات بات الهم الأول للمؤسسة التي تعمل بالتنسيق مع المجتمع الأهلي على قمعها في كافة المناطق بعد الاختناقات المائية التي تعرضت لها المحافظة في الأونة الأخيرة مع بداية فصل الصيف، لافتاً إلى أن إزالة التحديات ستسهم برفع منسوب كمية المياه الواصلة إلى مدينة ازرع لا شك، وتحسين الواقع المائي فيها، وتأمين مخصصات الفرد من مياه الشرب المعقمة والنظيفة.

تجدر الإشارة إلى أن واقع المياه المتردي في محافظة درعا يكاد يندرج على كافة مناطق المحافظة، سواء في المدينة أو الريف، ما بين انعدام المياه في منطقة ما أو شحها وتفاوت في توزيع أدوار المياه في بعض القرى، وبالتالي يضطر الأهالي إلى شراء صهاريج المياه المكلفة والتي بات أصحابها يطلبون مبالغ مالية تصل إلى ٦٠ ألف ليرة للمتر الواحد.

رغم الوعود التي أطلقتها مؤسسة المياه، ولكن حتى اليوم لم يتم تسخير أي دوريات.

وحسب الأهالي فإن المشكلة الأهم هي التحديات الكثيرة على الشبكة والتي تؤدي إلى ضعف أو انعدام وصول المياه إلى بعض الأحياء، فالمعاناة تتركز بشكل أساسي في أحياء النعيرة والذنيبة، حيث لا تصلهما المياه منذ ثلاثة أشهر، ويتم ضخ المياه بدون ضغط، وهذا ما يؤدي إلى حرمان العديد من السكان ممن لا يمتلكون مصدر طاقة كهربائياً بدلاً لتعبئة خزاناتهم في ظل الانقطاع الكبير للتيار الكهربائي والذي تصل ذروة التقنين فيه إلى ٦ ساعات فصل مقابل أقل من نصف ساعة وصل، وفي حال توفر مولدة كهرباء فإن استهلاكها للوقود يعادل ثمن صهرج مياه.

واقترح الأهالي أن يتم ضخ المياه لمدة ٦ ساعات لكل حي، وهذا يكفي لتعبئة الخزانات المنزلية ويساهم بحل جزء كبير من المشكلة وتبقى جزئية التحديات على الشبكة والأعطال من مهمة مؤسسة المياه بدرعا.

المهندس مأمون المصري مدير الشركة العامة للمياه بدرعا أكد أن مدينة ازرع تعامل مثلها مثل باقي أحياء



مصادر مياه الشرب في المحافظة عموماً.

وطالب أهالي مدينة ازرع عبر منبر "البحث" بضرورة اتخاذ إجراءات جديّة لضبط حالات التلاعب بأدوار المياه في أحياء ازرع، وتسخير الضابطة لضبط التحديات الشديدة،

درعا - دعاء الرفاعي

كثُر في الأونة الأخيرة الحديث عن حرمان مختلف مناطق المحافظة من مياه الشرب، وزادت المعاناة بعد دخول فصل الصيف وجفاف العشرات من الينابيع المغذية

10 مليارات ليرة تنقل الخطوط الحديدية من العجز إلى الربح لأول مرة منذ عام 2010



نحو (٦٥٠ ألف طن من البضائع)، وبالتالي عادت على المؤسسة بإيرادات حققت الاكتفاء الذاتي.

رفع الجاهزية الفنية للبنية التحتية وللأدوات المحركة والمتحركة، انعكس على تنفيذ حجوم النقل المطلوبة والتي بلغت خلال العام الجاري

وفي مجال البنية التحتية للخط الحديدي، تقوم المؤسسة بإيلاء الأهمية القصوى لمشروع إعادة تأهيل وتطوير محور مرفأ طرطوس - حمص - مهيّن - الشرقية - مناجم الفوسفات.

وتتم متابعة تنفيذ الصيانات الجارية والدورية للخطوط الحديدية العاملة لرفع السوية الفنية والحفاظ على أمان سير القطارات واستمرار عمليات النقل.

كما تم إنجاز الميزانية الختامية للمؤسسة عن عام ٢٠٢٣ والتي خلصت إلى تحقيق ربح مقداره ١٠ مليارات ليرة سورية، ما يوضح انتقال المؤسسة من مرحلة العجز والخسارة إلى مرحلة التعافي والربح لأول مرة منذ عام ٢٠١٠، حيث عملنا - كما يقول الدكتور الأعرج - على ضبط وترشيد النفقات والحد من الهدر وزيادة الإيرادات. وأضاف المدير العام أنه وفي ضوء الجهود المبذولة من قبل العاملين في المؤسسة في

دمشق - البحث

تستكمل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تنفيذ مشاريع تشغيل السكك الحديدية خلال المرحلة القادمة، وفقاً للإمكانيات والاعتمادات المتاحة والممكنة،

وأوضح مدير عام المؤسسة، الدكتور مضر الأعرج، أن العمل اتجه نحو تنفيذ المشاريع التي تخدم عملية النقل وتلبية متطلبات النقل المتزايدة وتحقق زيادة في الإيرادات واستكمال تنفيذ المشاريع المباشر بها سابقاً، والتي ستدخل في العملية الإنتاجية، وأهمها الانتهاء من إعادة تأهيل وتجهيز ٦ قطارات ٢٨٠٠ حصان بالاعتماد على الكوادر الفنية الوطنية، وكذلك الانتهاء من تعديل الصفة الفنية للشاحنات ذات الجوانب إلى شاحنات قلاب عدد ٧٥ لزوم نقل الحبوب والفوسفات ومتابعة الإعلانات والتعاقد على توريد قطع تبديلية، ومتابعة إجراء أعمال الصيانات الدورية للأدوات المحركة والمتحركة.

ارتفاع ملحوظ في أعداد قناديل البحر

اللاذقية - مروان حويجة

الأمواج على رمال الشواطئ. أمّا عن سر انتشار قناديل البحر في فترة معينة من السنة، فمرده - حسب عثمان - موسم التزاوج والتكاثر الذي يتزامن مع فصل الربيع، وبالتالي تظهر أعداد كبيرة من قناديل البحر مع فترة الصيف، علماً أن دورة حياة قناديل البحر لا تتعدى السنتين في أقصى الحالات.

وأوضح عثمان أنّ لسعة قناديل البحر -تعتبر في العادة- غير خطيرة ولا داعي للخوف والفرع منها، وهي لا تتطلب سوى الإسراع بالخروج من الشاطئ بمجرد الإحساس بالحرق لتفادي التعرض للسعات أخرى لقناديل البحر، ومن ثمّ المبادرة بغسل مكان الإصابة بمياه البحر المالحة ومن مكان بعيد عن احتمال وجود قناديل بحر فيه.

مع تسجيل مشاهدات مرتادي المياه البحرية السورية لقناديل البحر وتعرض البعض منهم لإصابات أثناء السباحة، يوضح مدير الثروة السمكية الدكتور علي عثمان أن وصول بعض هذه القناديل إلى شواطئنا ليس استثناء، ففي السنوات الأخيرة لوحظ ارتفاع ملموس في عدد قناديل البحر في مختلف شواطئ العالم، وهو ما أثار إحساساً بالخوف ودفع ببعض المصطافين إلى حدّ العزوف عن السباحة وزاد من شدة قلقهم، وأضاف عثمان أن قناديل البحر هي من الكائنات البحرية الواسعة الانتشار، حيث توجد تقريباً في جميع بحار العالم، إلا أنها تعتبر من الكائنات البحرية غير القادرة على مواجهة تيارات الماء حيث غالباً ما تقذف بها



أقلها 35 ألفاً وأعلىها يفوق الـ 100 ألفاً . أجور المعاينات الطبية تُضاعف آلام المرضى في درعا!



ألفاً وأعلىها يتجاوز الـ ١٠٠ ألف دون احتساب أجرة التحاليل المخبرية التي سيطلبها الطبيب أو إذا ما استدعت الحاجة إجراء تدابير استقصائية أخرى كالتصوير وغيرها، وتشكو النسوة من المراجعات لعيادات النساء والولادة من ارتفاع سعر الكشفية إلى نحو ٥٠ ألف ليرة بعد أن كانت لا تتجاوز ١٢ ألفاً منذ أقل من عام، مشيرين إلى أن الشكوى لنقابة الأطباء حول ارتفاع الأجور لم تجد نفعاً.

العودة للمستشفيات الحكومية

في ظل هذا الغلاء الفاحش للمعاينات ومستلزمات المريض من تحاليل وصور شعاعية يتوقع العديد من أطباء القطاع الخاص أن تشهد العيادات والمستشفيات الحكومية اكتظاظاً كبيراً في الأشهر المقبلة بسبب هجرة مرضى القطاع الخاص غير المقتدرين إلى القطاع الحكومي، في الوقت الذي برز فيها هؤلاء الأطباء ارتفاع أجورهم بسبب ارتفاع أجرة العيادات التي بات أصحابها يطلبون مبالغ خيالية، كل هذا يتطلب من الطبيب فرض أجور مخالفة لتسعيرة النقابة حتى يتمكن هذا الطبيب من إعالة أسرته ولو بالحد الأدنى، في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة.

دعاء الرفاعي

قوبلت القرارات الأخيرة لوزارة الصحة برفع أجور المعاينات الطبية بامتعض المواطنين في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن، متسائلين عن الحكمة من هذا القرار، فالمواطن "يا دوب" قادر يؤمن لقمة عيشه اليومية، فكيف سيستطيع دفع "كشافية" لطبيب قد تتجاوز الـ ١٠٠ ألف ليرة سورية وخاصة للمرضى الذين لا يتمتعون بميزات تأمين صحي عبر الشركات التأمينية المعروفة؟!

المواطنون أجمعوا على أن أجور الأطباء في العيادات الخاصة باتت خيالية قياساً بمتوسط الأجور والرواتب، ما يؤثر سلباً في قدرتهم للحصول على الرعاية الصحية اللازمة في حال تعرّضوا لأي عارض صحي يستوجب زيارتهم إلى طبيب اختصاصي، وما زاد الطين بلة - بحسب قولهم - هو الارتفاع الجنوني لأسعار الأدوية التي ارتفعت أكثر من مرة خلال عام واحد!

الأكثر ضرراً

ومن أكثر الفئات تضرراً من رفع أجور الأطباء أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسرطان وأمراض القلب والكلى أو الحالات الطارئة، وهي فئة تجد نفسها مضطرة للبحث عن بدائل رخيصة للرعاية الصحية قد تعرّضهم لمخاطر، من قبيل الاعتماد على الصيدلة في وصف العلاج أو تشخيص الأمراض، أو التضحية بمطالب وحاجات أساسية كالإنفاق على التغذية والتعليم، أو حتى اللجوء للطب الشعبي نظراً لانخفاض تكلفته مقارنة بأسعار الأدوية الكاوية.

بين طبيب وآخر

ومن خلال الحديث مع عدد من المرضى بيّنوا أن هناك تفاوتاً كبيراً بأسعار المعاينات، أقلها تصل إلى ٣٥

هامش.. في الشهر الماضي رفعت وزارة الصحة التعرف الجديدة للمعاينات الطبية وأجور المشافي، حيث رفعت معاينة الطبيب الممارس العام إلى ٢٥ ألف ليرة، ومعاينة الطبيب الاختصاصي في العيادة إلى ٤٠ ألفاً، ومعاينة الطبيب المختص الذي تجاوزت ممارسته للمهنة ١٠ سنوات إلى ٥٠ ألف ليرة سورية.

وبموجب القرار الجديد تم رفع تعرفه الاستشارة الطبية والمتضمنة الكشف على المريض لدراسة ملفه وكتابة تقرير عن وضعه الصحي إلى ١٥٠ ألف ليرة، وضاعف أجر الكشف الطبي في المنزل، إذا كانت ضمن حدود المدينة، وإذا تجاوز ذلك تحدّد حسب الاتفاق بين الطرفين.

أجور الكشف الطبي في العيادات الخاصة للأطباء العامين وأطباء الاختصاص حسب سنوات ممارسة المهنة بما لا يقل عن ١٠ سنوات وقُدّرت بـ ١٠ وحدات جراحية، حيث حدّدت الوحدة الجراحية ما بين ٧٠٠ إلى ٥٠٠٠ ليرة، وبالتالي تتضاعف الأجرة إذا كان الكشف الطبي في المنزل وحسب الاتفاق بين الطرفين إذا كان خارج المدينة.

لا بد من حلول

وتبقى مشكلة أجور المعاينة عالقة بين ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية والغلاء الذي طال كل مناحي الحياة وبين دخل المواطن الذي لا يتحمّل هذا الارتفاع، ما يدعو إلى حل وسط يضمن للمواطن حقه في العلاج وللطبيب حقه في الأجور، فكيف ستحل هذه المعضلة!!!

الكبير في تعرفه المعاينة مقارنة بمستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود لا يمكن كبّحه حالياً، لأن النقابة غير قادرة على إلزام الأطباء الاختصاصيين بتعرفة النقابة، مبرراً ارتفاع أجور معاينة المرضى، بأنّ غلاء المعيشة أثر على الطبيب، كما أثر على التاجر والمهني والعامل والفلاح، وكذلك غلاء مواد التعقيم، ومستلزمات المهن الطبية، كل ذلك ساهم في زيادة أجور المعاينة.

وبين أن الأجهزة الطبية المستخدمة تلعب دوراً أساسياً في رفع أجور المعاينة، وهذا ما يغفله المريض، فأجهزة الكشف تختلف من حيث دقتها وحدائتها من طبيب لآخر وهذه الأجهزة مكلفة مادياً. وبالتالي من الطبيعي أن يرفع الطبيب أجرة معاينته، علماً أن وزارة الصحة كانت قد أصدرت مؤخراً قرارات تتضمن

رد نقابي

"يجوا يشتكو" هذا مارّد به رئيس فرع نقابة أطباء محافظة درعا الدكتور أكرم الخيرات في اتصال هاتفي مع "البعث"، داعياً كل مواطن مريض يشعر بالغبن من الارتفاع في أسعار الرسوم التي يتقاضاها الأطباء إلى تقديم شكوى خطية لمجلس النقابة لتقوم بدورها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

قرارات منصفة

وأوضح الخيرات أن التباين

في عيد التمريض العربي . من يسمع ويستجيب؟

وظيفي، وتفعيل قانون الأعمال المهجدة رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦ "المتوقف" أي السنة بسنة ونصف، ومنحهم الوجبة الغذائية، للحد من الهجرة والتسرب والاستقالات وترك العمل بأعداد كبيرة.

وتذكر الرسالة بأن يوم الأحد القادم ٢٨ تموز هو عيد التمريض العربي، ولذلك يجب على المجلس المؤقت لنقابة التمريض المطالبة بطبيعة العمل وإقرارها، وفي حال عدم تنفيذ ذلك فعليه الاستقالة وانتخاب مجلس جديد لنقابة التمريض، وعلقت الرسالة آمالها على مكتب النقابات في اللجنة المركزية لتفعيل مرسوم نقابة التمريض السورية وإقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة وانتخاب نقيب للتمريض.

دمشق - البحث

رسالة جديدة وصلتنا وتحمل معاناة العاملين في قطاع التمريض، حيث تؤكد الرسالة حالة الانتظار التي يعيشها المرضى لإنصافهم وتحقيق مطالبهم من قبل الحكومة بإقرار طبيعة عملهم ١٠٠٪، ويترقب المرضى والمرضات حسب الرسالة استجابة وزارة الصحة ووزارة المالية بإصدار طبيعة العمل ١٠٠٪ بعد انتهاء اللجنة المشكلة من قبل وزير الصحة منذ عدة أشهر، وبعد إقرار طبيعة عمل الأطباء المقيمين ١٠٠٪ وكذلك تفعيل نقابة التمريض السورية المرسوم التشريعي رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ (١٢ سنة) موكثيرة لتفعيل النقابة) وكافة حقوقهم الأخرى من توصيف



شركات ملزمة بتوزيع أرباحها كأسهم حصراً.. منع التوزيع النقدي يهدد عامل الثقة



هذه السيولة لكي تنشط في بعض جوانبها، فتجفيف أو تقليص السيولة في السوق ليس صائباً دائماً، إذ إن زيادة السيولة والسماح بحدوث تضخم (بنسبة محدودة) قد يكون أحياناً أفضل للسوق والاقتصاد الكلي من حالة الانكماش و/أو التقلص و/أو الركود و/أو الكساد، في حال المبالغة في تقليص أو مسك أو قلة السيولة بين أيدي الناس، وكل هذه الحالات يقدرها المركزي بحسب حجم

سورية المركزي، وجهات رقابية رسمية أخرى، ويمكن أن توزع الأرباح السنوية الصافية على المساهمين، بحسب عدد الأسهم التي يحملها كل منهم بعدة أشكال، نقداً، أو على شكل أسهم جديدة، أو جزء من الربح نقداً والجزء الباقي أسهم، وأحياناً قد لا توزع أي أرباح لتحويل كلها إلى الاحتياطي، إما لتوزيع لاحقاً، أو لكي يتم استثمارها في مشاريع جديدة بعد أن توافق عليها الهيئة.

وأكّد فضلية أن قرار منع توزيع الأرباح نقداً في بعض السنوات هو من صلاحية مصرف سورية المركزي، وله جوانب إيجابية، كأن يزيد من سيولة الشركة ويمكنها من توسيع نشاطها والاستثمار في مشاريع جديدة، كما قد يكون الهدف منه عدم ضخ مزيد من السيولة النقدية بين أيدي الناس حاملي الأسهم، وبالتالي ضمان عدم صرف هذه السيولة في السوق، وذلك في حال الخشية من خلق تضخم (وهذه الحال تأتي تحت عنوان السياسة النقدية في حال ارتأى المركزي ذلك).

إلا أن الجانب السلبي في قرار منع توزيع الأرباح نقداً - وفقاً لفضلية - هو في عدم إتاحة سيولة نقدية في أيدي المساهمين الذين قد يكونون في حاجة ماسة لها لتغطية تكاليف ضرورية، كذلك؛ ومن جهة أخرى قد تكون السوق - كلياً أو جزئياً - بحاجة إلى

دمشق - ريم ربيع
تفسح القوانين والتشريعات الصادرة مؤخراً مجالاً كبيراً للتحويل إلى شركات المساهمة العامة وتطوير رؤيتها وانتشارها، مستخدمة محفزات عديدة وإجراءات مرنة لتأسيس شركة أو تحويل أخرى، غير أن بعض الإجراءات والقرارات المرافقة لا تزال تسبب التردد من قبل رجال الأعمال والمستثمرين، وحتى المواطنين، وتهدد عامل الثقة الأهم حسب تعبيرهم، فخلال ندوات وورشات عدة عقدت خلال الفترة الماضية كرس مساهمون في تلك الشركات استيائهم من منع توزيع الأرباح بشكل نقدي بين أونة أخرى، دون أن يكون هذا الأمر محمداً بشكل مسبق، ليفاجأ المساهمون بقرارات قد تؤثر على مشاريعهم وغايتهم من المساهمة بالشركات.

وكان المركزي قد أصدر قبل أشهر قراراً بإيقاف توزيع الأرباح نقداً، ليشمل البنوك فقط، لتصبح الأرباح بشكل أسهم حصراً، فيما يمكن لبقية الشركات توزيع أرباحها نقداً أو كأسهم، وليس من الضروري أن يبقى هذا الإجراء دائماً، بل يتغير بحسب دراسات المركزي ورؤيته.

أستاذ الاقتصاد الدكتور عابد فضلية أوضح أن آلية توزيع الأرباح تُقر في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للمساهمين، مع الأخذ بالاعتبار توجيهات وتعاميم وقرارات مصرف

انتهاء تسليم الأقماع في القنيطرة بتسويق 2500 طن

الإنتاج النباتي أنه منذ بداية الموسم تم متابعة الحالة العامة للمحصول، وتقديم جميع مستلزمات الإنتاج من بذار ومحروقات وسماد، مع إقامة الندوات التوعوية والإرشادية للفلاحين بالتعاون مع دائرة الإرشاد الزراعي.

أما المهندس رضا حسين رئيس دائرة وقاية النبات فتحدث عن تنفيذ عدة حملات لمكافحة الآفات الزراعية التي تصيب محصول القمح من السنة وفأر الحقل وغيرها.

وأشار مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني في القنيطرة المهندس محمود يوسف إلى أن المصرف قام بتسييد جميع مستحقات الفلاحين، متمنياً على الفلاحين مراجعة المصرف لاستلام ثمن أقماعهم أصولاً.

القنيطرة - محمد غالب حسين
بين عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي القنيطرة، عبد الحكيم الجناطي، أن فلاحي القنيطرة انتهوا من تسليم الأقماع، وأن الكميات الموردة إلى فرع الحبوب بريف دمشق بلغت ٢٥٠٠ طن في مركزي سويسة وعين النورية.

من جانبه، أوضح مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في القنيطرة، المهندس رفعت موسى، أن المساحات المزروعة من القمح المروي بلغت ١٤٨٢٦ دونماً، والمساحة القابلة للحصاد ٩٢٢٢ دونماً، بينما بلغت المساحات المزروعة بالقمح بعلاً ٣٣٠٤٣ دونماً والمساحة القابلة للحصاد ١٩٩٨٠ دونماً.

وقال المهندس محمد داوود رئيس دائرة



تحت ضغط الحرب على غزة.. توقعات بإغلاق 60 ألف شركة إسرائيلية خلال 2024



اليقين بشأن موعد انتهاء القتال والتحديات المستمرة مثل نقص الموظفين، وانخفاض الطلب، وتزايد احتياجات التمويل، وزيادة تكاليف المشتريات والمشكلات اللوجستية.

ونحو ٧٧٪ من الشركات التي اضطرت إلى الإغلاق منذ بداية الحرب، والتي تشكل نحو ٣٥ ألف مؤسسة، هي شركات صغيرة تضم ما يصل إلى ٥ موظفين وهي الأكثر ضعفاً في الاقتصاد، إذ إن لديها احتياجات تمويلية أكثر إلحاحاً في الوقت الذي تضررت فيه عملياتها بشدة، وتجد صعوبة في جمع الأموال، وفق أمير.

يُشار إلى أن الحرب على غزة تسببت في مواجهة آلاف من أصحاب الشركات حالات الاستدعاء المفاجئ والمستمر لمئات الآلاف من الموظفين للخدمة الاحتياطية لينضموا إلى الجرب، كما نزح ٢٥٠ ألف إسرائيلي من منازلهم وأغلقت الكثير من مواقع البناء بعد منع ٨٥ ألف عامل فلسطيني منذ بداية الحرب، من العمل بها على وقع المخاوف الأمنية، بينما غادر العديد من العمال الأجانب الذين يعملون في هذه المواقع.

البحث - وكالات
تواجه الشركات الإسرائيلية تداعيات العدوان المستمر على قطاع غزة منذ أشهر حتى نهاية العام على الأقل، فمن المتوقع أن تغلق ٦٠ ألف شركة خلال السنة الحالية، وفق ما نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن شركة المعلومات التجارية "كوفيس بي دي أي".

ويأتي هذا التوقع بعد ٩ أشهر من اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إذ تضررت عشرات آلاف الشركات بسبب ارتفاع الفائدة وكلفة التمويل، ونقص القوى العاملة، والانخفاض الحاد في حجم الأعمال والعمليات، وتعطل الخدمات اللوجستية والإمدادات، وعدم كفاية المساعدة الحكومية، وفق الصحيفة.

ونقلت "تايمز أوف إسرائيل" عن الرئيس التنفيذي لشركة "كوفيس بي دي أي"، يوثيل أمير، قوله: لا قطاع في الاقتصاد محصناً ضد تداعيات الحرب المستمرة.. تتعامل الشركات مع واقع معقد للغاية: الخوف من تصعيد الحرب إلى جانب عدم

“لا نبي يهدي” نصوص شعرية ممزوجة بنار الحب والحرب



به أن الإنسان جملة مشاعر وأحاسيس، وكل من يعبر عنها بطريقته، فالإنسان العادي يعبر عنه بانفعال فطري يسكنه، أما من يملك موهبة الكتابة فيعبر عن خلال نص يكتبه، وأنا عبرت من خلال الشعر عن مكونات القلب من محبة الشعر وما لي من نصيب في الحياة التي تحرص قلبي دائما على الكتابة، وأن الشعر سيد المواقف الذي يغنيك عن سؤال الآخر فيفهمك من القصيدة وتفهمه من إعجابها بها. تدرك رجاء نور الدين أن كتابة الشعر تحتاج إلى الموهبة والفتوة والذكاء في استخدام الكلمة والعبارة: “القراءة العميقة والمتأنية ضرورة كبيرة، والمخزون اللفظي والمعرفي الذي تصقله القراءة وتعمقه يجعل لديك بنك معلومات غني يساعدك في إيصال الفكرة والعبارة إلى قلب القارئ بسرعة مدهشة، وأنا أفضل الشعر غير المقفى لأنه لا يجعلك تتشغل بالشكل على حساب المضمون، ففي كثير من الأحيان قد نستبدل مفردة نابعة من القلب وأكثر تعبيراً لأنها لا تناسب الوزن الشعري، وأنا هنا لا ألغي أهمية الشعر المقفى وجماليته، فهو الأصل، مع إيماني بأن الشكل والمضمون جزءان لا يفترقان، حيث الشكل ضروري من أجل موسيقيا القصيدة، فمن دونها لا يمكن أن يقع ما يكتب في الذهن ونشعر بجماليته، والمضمون أكثر ضرورة كسي يصل إلى قلب القارئ ويخلق التأثير الفاعل الذي نريده من القصيدة.”

ولخص الشاعر هاني نديم رأيه بالمجموعة عبر تقديمه لها، فكتب: “في هذا الوقت المضطرب برياح العوز وجرانق الحروب يصبح الحب ملاذاً آمناً للخوف والخائفين.. هذا ما تقوله مجموعة رجاء نور الدين التي وأكبت نصوصها ولاذت بها في كثير من الأحيان على أن تنذر قراءها بأنه زمن موحش، وأن قلبها بلا مأوى.. يمتاز معجم نور الدين بلغته التي تحاول الغضب فتعيده إلى هدوئه واتزانها، وتتوحش اللغة، فتربت على كتفها لكي لا تفزعنا، وهذه قيمة مضافة لنصوص مختزلة وصائبة، لا تثرثر خارج مرادها في تعميم الحب كحالة دائمة في زمن مؤقت.. إنها نصوص غير متكلفة وبعيدة عن استعراض العضلات المجازي والزخرفي.. نصوص ناعمة، في بواطنها خشونة الحياة في “سورية الحرب” ولهذا تنبض بإيقاع جميل وشجي، يثير الحنين إلى أقصى درجة. أرادت نور الدين من عنوان مجموعتها الإشارة إلى أنه “نحن في زمن فيه من الصعوبات والآلام الكثيرة، ونفتقد فيه لنبي يهدينا ويوجه مسارنا للصالح، وما جاء فيها وإن تأخرت في إصدارها، لكنه ليس وليد اللحظة، حيث لم أتوقف عن كتابة الشعر منذ أن كنت في بداية المرحلة الإعدادية، حيث كنت أكتب ما يناسب تلك المرحلة العمرية، وكفتاة صغيرة صامته ومطالبي قليلة، كنت أعتبر عما أريده بالكتابة التي لم أتوقف عنها أبداً، لكنني كنت أكتب ما أدرج في أدراجي من دون أي رغبة أو تفكير بالنشر، مع تأكدي أن المرص الأساس للكتابة لدي القراءة النهمّة منذ الصغر، حيث نشأت في بيت تملؤه الكتب والروايات، وبين أخوة وأخوات يسكن الكتاب في يدهم دائما وهو الدرس الأول الذي تعلمناه من والدي في أن يبقى الكتاب رفيقنا الأبدي.”

ما الذي حرّضك على النشر في هذا التوقيت؟ تجيب نور الدين قائلة: “التشجيع الدائم من أخوتي على ضرورة النشر، ولكن لا أخفي أن السبب الأكثر أهمية هو حالة التحدي لذاتي وإخراج ما بداخلي للعلن، لعل الروح تشفى من سقمها عندما نطرح أنفسنا أمام الآخرين، كذلك الألم والحاجة للحب وتقريب الذات التي ظلت تائهة خلال السنوات العشر الأخيرة نتيجة ظرف الحرب الطاحنة التي استعمرتنا واستعمرت أرواحنا وخلقت ندباً داخلنا، فغيرت النفوس وقتلت العواطف وعمت اللارغبة في أي شيء وعملت على إظهار الجانب السيئ في نفوسنا، لهذا سيطر الحزن على معظم القصائد وظهر الحب والتجدي والانتقام والانتظار، وكان العتب الموضوع الأكثر أهمية، لأنني عتبت على كل ما كان يحيط بي ولغته الهزيمة وعلى الحب الذي تغيرت مفاهيمه. وحين سألتها: “ألم تترددي في البوح بما كان يعتربك؟” ردت متسائلة: “ما الضير في أن يقول الكاتب كل ما يعتربه أو ما مر به من خلال قصة أو قصيدة أو رواية؟ الأدب برأيي علم وتربية، نكتبه ونقرأه ليشدّب معارفنا ونستفيد من تجارب الآخرين، والنص برأيي ما هو إلا رسم ونقل لصورة داخلنا، وما مرنا

أمانة عباس

في ظل الإصدارات الكثيرة التي تغزو الساحة الشعرية لم يعد من السهولة، اليوم، إقناع القارئ بما يُقدّم أو على الأقل حثّه على تتبّع ما يُكتب، ومن ينجح في ذلك كما حدث مع الشاعرة رجاء نور الدين في باكورة أعمالها المجموعة الشعرية “لا نبي يهدي” الصادرة عن “دار دلون الجديدة”، والتي احتفي بها بالمركز الثقافي العربي في “أبو رمانة”، ورجبت بها الأوساط الثقافية هو نجاح كبير يُحسب لها، فاستطاعت أن تحجز مكاناً لها في الساحة الشعرية على الرغم من تأخرها في إصدارها لانشغالها الدائم بأسرتها التي كانت لها الأولوية في حياتها، تقول الإعلامية هدايا العلي: “استطاعت رجاء نور الدين بإرادة واعية وبعد تردد جمع نتيجاتها الشعرية ضمن مجموعة هي الأولى لها، وتميّزت القصائد فيها بسمات الغنائية الشعرية لتعبر عن انفعالات الشاعرة الشخصية وما يكتنف وجدانها، وقد صاغتها معمدت بالحب الذي تشكّل مع بدايات وعيها وقبل أن تعجنه التجربة وتؤطره بقيود، فكان الشعر بالنسبة لها بوحاً نفسياً، وتضيف العلي: “على الرغم من أنها عنونت قصائدها، لكن متنها ذهب إلى غير ذلك أحياناً، ما أضفى المزيد من الدهشة فيها وأثار الكثير من التساؤلات.. أهو الإيهام أم الخروج عن المألوف؟ أما الرومنسية التي تجلت في ديوانها فكانت تبعاً لما نادى به الرومنسيون بعودة الفن إلى الطبيعة والابتعاد عن الإبهار والزخرفة والأقنعة، فلا يعينها سوى وحدة الشكل والمعنى والخارج والداخل والذاتي والموضوعي، فتنهل من الطبيعة البكر ألامها ولا تتوخى إلا النقاء والبساطة اتقاءً للضغوط الاجتماعية مع الانفصال عن الماضي الشعري وتقاليدته والثورة على قواعده وقوالبه التقليدية.” ورأى الشاعر علي العقباني أن المجموعة تضم نصوصاً مختلفة: “نحن إزاء نصوص مختلفة على صعيد الشكل والشعرية والحالة واللغة واحتمالات التأويل والجرأة والذاتية المفتوحة على العام، وهي نصوص معجونة بنار الحرب والحب والفقد والحزن والألم والانتظار والفجائع الكبرى، وقد حاولت الشاعرة من خلال كل ذلك كسر قوالب الشكل والتأويل والاحتمال والتوقع لتذهب بالقارئ نحو عوالمها الداخلية التي شكلتها بعدوية مفردة على الرغم من قسوتها، وبلغت لا تعقد الحالة بل تجعلنا قريبين منها، وهذا ما جعل القصائد تنتمي إلى جنسها الأدبي “قصيدة النثر” وإلى معركة الشاعرة الأدبية والفنية في أن تكتب قصيدتها الخاصة في الحضور والحياة والتعبير واللغة، منتمة بذلك إلى حادثة شعرية لافتة مشبعة بالإدهاش والجمال، وهو ما توقفت عنده الدكتورة آداب عبد الهادي، وخاصة ما يتعلق بقصائد الحب التي برعت في نظمها الشاعرة واتصفت بالبساطة والعمق من دون تكلف، وهو ما ينطبق على كل ما جاء في المجموعة التي انتشحت بالشجن الذي يدل على رفاة حسّ الشاعرة ويبشر بولادة شاعرة حقيقية ضمن هذا الكم الهائل من الرّيف والأدعاء.

نازك مسوح: استهوتني “الومضة” ووجدت في “النثر” مسرحاً جديداً لخيالي

والتصوير والحفاظ على الفكرة الواحدة، وكرّست فيه ثقافتني المتنوعة.” وترى مسوح أن على الكاتب التّمييز بخطة يصنعها لنفسه، فتقول: “اللّه ميّزنا بنعمة العقل عن سائر المخلوقات، ومنح لكل إنسان شخصيّة التي تميّزه عن الآخرين، فمن الطبيعي أن يسلك كل منا طريقه بالوسيلة التي تناسب إمكانيّاته ومهاراته.. أنا شخصياً أجد نفسي في الكتابة، وأشعر بأنها تحرّرتني من سجن ذاتي وتطلق لي العنان للتّحليق عالياً وبعيداً، وفي كثير من الأحيان تلبس جراحاتي المختلفة.”

وعن تأثير الواقع في كتابة نصوصها الشعرية، تقول: “كل ما أكتبه هو انعكاس لواقعي وإنسانيّ، وأقرب ما أكون إلى المرأة، دأبي نقل الصّورة الحقيقيّة الصادقة من دون تضليل أو تشويه، وحتى نكون حقيقيين علينا أن نكون واقعيين نكتب بلسان حالنا وإلا فنحن منقرون، ولا قبول لأفكارنا، بالتالي نحن معرضون للسقوط المدوي في أول حفرة.”

ومازالت هناك قصيدة تخزن الذاكرة حسب قولها: “لي قصيدة حديثة أصور من خلالها تساؤلاتي الوجودية، أشعر أنها تلامس وجداني هي “عزلة الصوفيّة الأخيرة.”

تساؤلات كثيرة تقتحم عليّ عزلة منزوع فتيلها، تُزلزلُ عنفواناً لا مظلة له، تستبيح آخر حصوني، تحلق بي عالياً نحو الغمام.. تعيدني إلى أسافل الأرض بذرة نلّم بمطر يبلل أردافها بحنان، يحملها خارج الصندوق.. تساؤلات كثيرة تحملني بين ذراعيها كحمارة بجديتين أعيها الرّحيل فبحثت عن شاطئ أمين، تهبّه جمانها...

أما مشاركتها الأدبية فكان لها تجربة المشاركة في ديوان “أغاني عشتار الجزء الثالث” بقصيدتها الأولى “على سراطك أرتمي”، كما شاركت بموسوعة الشعر الفصيح في وادي النّضارة بخمسة نصوص، هي: “هروب مؤجل” و“لا لن أحزن” و“أحلق وأرسمك قصيدة” و“تأشير دخول” و“خزائن الروح.”

وحول مجموعاتها القادمة، تقول: “أعمل الآن على إخراج مجموعتي الأولى وتتضمن أكثر من سبعين قصيدة نثرية، ستبصر النور قريباً، ولدي أكثر من مئتي ومضة أيضاً سأعمل علي إخراجها للضوء، وأنا ما أزال في رحلة البحث عن الذات، وهي رحلة طويلة وشاقّة، وفيها الكثير من العقبات والمشقات، لكن أشعر دائماً بأنني مازلت في أول الطريق، وعليّ أن أعمل أكثر وأضحّي للوصول بقاربي إلى شواطئ أكثر أماناً وطمأنينة وسلاماً.”

لا تكفي، إنها تحتاج إلى بيئة مناسبة وصقل عن طريق المطالعة والقراءة، ثم يأتي النّقد البناء ليكمل ويوضّح الصّورة هو تماماً بمثابة عمليّة تجميل للنصّ.”

وعن الموهبة وعلاقتها باللغة والثقافة، تحدثنا: “الموهبة بذرة زرعت في دواخلنا، واللغة بيئتها التي تحدد طريقة وأسلوب نموها، وأما الثقافة فهي الهواء الذي تنفّسه، ومن خلال عملها بمهنة التدريس لثلاثة عقود تقريباً. تشير مسوح إلى أن التعامل مع اللغة ومفرداتها الغزيرة والاطلاع على قواعدها وإيصالها بشكل مُحبب إلى طلابها أمور أخذت كل اهتمامها وزادتها خبرة وأثرت خزائنها اللغوي، بالإضافة إلى تأثرها بوالدها معلمها الأول وقدمتها الحسنة.

وعن الكتابة باكراً، تقول: “لي كتابات كثيرة لم أنشرها، عندما كنت في الصّف الرابع شاركت بمسابقة الرّواد “التعبير”، وفزّت على مستوى المنطقة، وبدأت النّشر في وقت متأخر منذ أربع سنوات تقريباً.”

توثر الطبيعة بها إلى حد بعيد، لتكون المهام الأول، فتقول: “أجدني أسيرتها أرنو بعين العشق لجبالها والوديان، أطرب لزرقة عسافيرها، وتدقق أنهارها والغدران، يبني وبين الصّبح عهد وموئيق، أهول إليه بجوع مزمن ويسارع إليّ لتقديم ما لذ وطاب.”

وعن سؤلنا حول نجاح الشعراء الذين كتبوا بلسان المرأة وصوروا مشاعرهم، تجيب مسوح: “المرأة بطبيعتها كائن حسّاس جميل قابل للكسر كانية فحار مملوءة طوبيا تزيّن الأماكن، وحتى عندما تكسر تغمر الكون بروائحها الفوّاحة، لذلك أظن أنهم وإن نجحوا بالكتابة عنها فنجاحهم نسبي، لا أحد أقدر على تصوير المرأة ومشاعرها، وفك الشيفرة للأغازها أكثر من المرأة.”

وعن النمط الذي تكتبه، تقول: “استهوتني في البداية النصوص القصيرة “الومضة”، وسكبّت من خلالها عصارّة فلسفتي الحياتية، وخبرتي ومهاراتي اللغوية، وهي وليدة اللحظة، تأتي عفواً الخاطر، شبيعتها سابقاً بحبات اللؤلؤ إن بقيت في محاراتها لا قيمة لها، إنها تحتاج إلى غواص ماهر، يخرجها من ظلام القاع لتبصر النور، وإليك إحداهما “أيها الصبح: أولست ابن ذكاء؟/ فلم تخشي لهيب الأنفاس لزهرة بريّة ألقها الحنين؟”، ولحقاً إنتقلت إلي كتابة النصوص الطويلة “قصيدة النثر”، ووجدت فيها مسرحاً جديداً لخيالي مستفيدة من خبرتي في التكتيف



طرطوس- هويدا محمد مصطفى

وأنت تجوب في فضاء حروفها، تجد أنك أمام شاعرة تمتلك ناصية الصرف بكل أدواته والوانه، تكتب قصيدة النثر بصور جمالية ولغة كثيفة المعنى، وتقرب من الواقع والطبيعة التي وظفتها في لغتها الشعرية من خلال الإيحاءات والدلالات التي تضيف على نصوصها الشعرية مفاتيح تميّزها عن غيرها، هكذا الشاعرة نازك مسوح تجر كائن من نور الحياة لتوظف الحروف من غمد النعاس.

عملت مسوح مدرّسة مادة اللغة العربية، ولها الكثير من المنشورات والمشاركات الأدبية والأعمال قيد الطابعة، ولكنها مدرّسة لغة عربية جاء الشعر كمهبة، وكما يقول الشاعر سليمان العيسى “الشعر في رثتي” ترى مسوح “الشعر كالنبع ينحدر مجراً بين الصّخور، وعندما يجد المكان الملائم والظروف المناسبة يتفجّر عذبا رفاقا، فالموهبة هي الشرط الأول والأهم لأيّ إبداع، وفي الشعر هي الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل، لكن الموهبة وحدها

نادي الوحدة يدخل النفق المظلم بعد تأجيل انتخابات إدارته للمرة الثالثة



هذه الأندية يخشون أن يمرّ الوقت عليهم بلا طائل فيدخلون الموسم الجديد من الباب الخلفي!!

بقية الأعضاء اعترضوا على التأجيل وسحب ترشيح هذا الشخص كونه من الداعمين الرئيسيين للنادي، وذهبوا أبعد من ذلك بأن هددوا بالانسحاب من الترشيح لتدخل الانتخابات في نفق مظلم، وبأن أبناء النادي يتسائلون: إلى أين يتجه نادي الوحدة؟ بل إن الكثير بات يردد مقولة: ومن الحب ما قتل، فالصراع على نادي الوحدة أصبح مثيراً للتساؤلات ويرفع الكثير من إشارات الاستفهام العريضة.

وبعيداً عن الاتهامات المتبادلة بين أبناء النادي حول أحقية من يكون ومن يجب ألا يكون داخل عضوية الإدارة، وذلك من خلال استعراض ماضي كل عضو وكل من عمل بالنادي وما إنجازه وأين وصل النادي من مستوى خلال فترته، فإن الوضع الذي يعيشه النادي محرج جداً، وهو بموقف لا يُحسد عليه، وبات يحتاج إلى تدخل مسؤول لوضع النقاط على الحروف وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح.

الموقف هذا لا يخص نادي الوحدة وحده، بل إن الأزمات الانتخابية تعيشها أندية الفتوة وجبله وحطين وتشيرين أيضاً، وإذا علمنا أن اتحاد كرة القدم حدّد موعد الموسم الجديد وموعد فتح نافذة الانتقالات الصيفية، فإن أبناء

ناصر النجار

الصراع على قيادة نادي الوحدة بلغ حدّه الأعلى من الضبابية، حيث تسيطر الفرقة على النادي، لدرجة أن الصراع بين أقطابه تجاوز المقرات الرياضية، وكأنا في حالة من حالات كسر العظم بين المتنافسين، والخاسر الوحيد في النهاية هو النادي!

التدقيق تمّ في كل أوراق المرشحين لدخول منافسة الانتخابات، سواء على مقعد الرئاسة أو العضوية، وتمّ إبعاد من لم يحقق الشروط المطلوبة، كما حصلت حالات انسحاب لتصبح اللائحة جائزة للفوز بالترشيح باستثناء المنافسة على رئاسة النادي التي انحصرت بين غياث الدباس وفؤاد محفوظ، وتمّ الاتفاق حسب اللجنة المشرفة على انتخابات نادي الوحدة أن تقام الانتخابات يوم أمس في صالة الأفراح بالنادي في الثانية ظهراً، لكن أحد المرشحين على منصب الرئاسة اعترض على أحد الأعضاء باعتباره لم يتمّ العاميين في انتسابه للنادي، ما يجعله فاقداً أحد الشروط، وبالتالي فقد تمّ تأجيل الانتخابات إلى يوم الثلاثاء، وفتح باب الترشيح مرة أخرى اليوم وغداً لاستكمال قائمة العضوية بطريقة استثنائية وإن كانت مخالفة للشروط الانتخابية.

تنافس قوي في مباراة تيم سبورت الصيفية لفروسية قفز الحواجز

علي عيسى (نادي الجيش)، وفي المركز الثالث الفارسة ميرا الخولي (إسبيلات أكاسيا)، وفي سادس الأشواط لفئة BIGTOUR (مباراة مرحلتين خاصة بارتفاع حواجز حتى ١٢٠سم) حلت الفارسة آية حمشو (تيم سبورت) في المركز الأول، والفارسة بشرى الأسد (تيم سبورت) في المركز الثاني، والفارسة همام الخولي (نادي الجيش) في المركز الثالث، وفي سابع الأشواط (نهائي فئة smalltour) مباراة شوط وتمايز بارتفاع حواجز حتى ١٢٠سم) حلّ الفارس علي عطية (نادي سيف الشام) في المركز الأول، تلاه في المركز الثاني الفارس أحمد دولة (إسبيلات أكاسيا)، والفارس محمد جوبراني (تيم سبورت) في المركز الثالث.

وتوجت الفارسة شام الأسد (تيم سبورت) بالمركز الأول في ثامن الأشواط (نهائي فئة "medium tour" مباراة شوط وتمايز بارتفاع حواجز حتى ١٢٠سم) وحلّ الفارس الفريد النعري (تيم سبورت) في المركز الثاني، والفارسة ميرا الخولي (إسبيلات أكاسيا) في المركز الثالث، وفي تاسع الأشواط (نهائي فئة "BIGTOUR" مباراة شوط وتمايز ارتفاع حواجز حتى ١٤٠سم) حقّق الفارس محمد جوبراني (تيم سبورت) المركز الأول، والفارس محمد جوبراني (تيم سبورت) في المركز الثاني، والفارس مؤيد الجاموس (إسبيلات أكاسيا) في المركز الثالث.

ففي أول أشواط البطولة لفئة CHILDREN (مباراة الزمن المثالي بارتفاع حواجز ٨٠سم) حلّ في المركز الأول الفارس هاشم العقاد، وفي المركز الثاني الفارس تيم المنوخ، وفي المركز الثالث الفارس جاد دولة، أما في ثاني الأشواط لفئة mini tour (مباراة مرحلتين خاصة بارتفاع حواجز ٩٠سم) فتوجت الفارسة هنا قدسي بالمركز الأول، وفي المركز الثاني الفارس محمد دولة، وفي المركز الثالث الفارس الحسن النعري.

ثالث الأشواط لفئة AMATEUR (مباراة مرحلتين خاصة بارتفاع حواجز ١٠٠سم) حقق فيه الفارس موسى موسى المركز الأول، والفارس مروان زبيبي المركز الثاني، والفارس عبد الله العلي في المركز الثالث، وفي رابع الأشواط لفئة smalltour (مباراة مرحلتين خاصة بارتفاع حواجز حتى ١١٠سم) حقّق الفارس مروان زبيبي (نادي الجيش) في المركز الأول، والفارس عبد الله العلي (إسبيلات أكاسيا) في المركز الثاني، والفارس محمد جوبراني (تيم سبورت) في المركز الثالث.

وفي خامس الأشواط لفئة medium tour (مباراة شوط سرعة بارتفاع حواجز حتى ١٢٠سم) توجت الفارسة شام الأسد (تيم سبورت) بالمركز الأول، وفي المركز الثاني الفارس



المحرر الرياضي

بعد منافسات قوية اختتمت مباراة تيم سبورت الصيفية لفروسية قفز الحواجز التي أقامها الاتحاد العربي السوري للفروسية بالتعاون مع أكاديمية تيم سبورت على مدار ثلاثة أيام، وذلك على ميدان نادي تيم سبورت للفروسية.



لعدم وجود صالة للتدريب لكن كان ينقصنا لعب المباريات الودية، لكي تكتمل كافة تحضيراتنا للجمع الحاسم، جميع لاعبي الفريق في أتم الاستعداد والجاهزية لخوض التجمع، وخاصة اللاعبين الشباب، حيث يضمّ فريقنا مجموعة جيدة من اللاعبين لعمر ٢٠ و ٢١ عاماً وينتظرهم مستقبل واعد.

يد النواعير تبحث عن التتويج بلقب دوري الرجال

وكلها تصبّ في مصلحة كرة اليد السورية.

وتتمكّن فريق النواعير من تصدر البطولة نهائياً بعد فوزه بجميع مبارياته، ففاز على الطليعة بفارق ثلاثة أهداف (٣٣-٢٠) وعلى الجيش بفارق هدفين (٢٨-٢٦) وعلى الشعلة بفارق ستة أهداف (٢٩-٢٣)، وحلّ الطليعة في المركز الثاني بفوزه على الجيش بفارق أربعة أهداف (٢٤-٢٠) وجاء الجيش بالمركز الثالث بعد فوزه الوحيد على الشعلة (٢٢-٢٢) فيما جاء الشعلة بالمركز الرابع دون أي فوز.

المشرف العام على كرة اليد في نادي النواعير محمد يونس أشار لـ "البعث" إلى أن فريقه استحقّ تصدر الفرق عن جدارة واستحقاق في التجمع الأول نتيجة الدعم والتحفيز والاستعداد الجيد والتزام كافة اللاعبين بتعليمات الكادر التدريبي.

وبالنسبة للتجمع يوم غد، أوضح يونس أن كل الفرق استعدت بشكل جيد، والكّل مرشح للمنافسة للفوز باللقب، مضيفاً: فريقنا كان استعداده مقبولاً وفق الإمكانيات المتاحة، وعانينا

دمشق- عماد درويش

بات فريق النواعير قريباً من التتويج بلقب دوري كرة اليد للرجال مع حاجته لتحقيق فوزين من مباريات تجمع إياب الدوري الذي سيقام يوم غد في صالة دير عطية بريف دمشق بمشاركة أندية النواعير والطليعة والجيش والشعلة ليتوجّج باللقب.

كوادر كرة اليد أبدت استغرابها من نقل التجمع من صالة الجلاء في دمشق إلى صالة دير عطية، خاصة وأن صالة الجلاء جاهزة وتستقبل كل فترة مهرجانات رياضية منها دورات صقل للأيروبيك، لكن عندما يتعلق الأمر باستقبال مباريات دوري اليد تصبح الصالة خارج التغطية، مع العلم أن مدير صالة الجلاء هو عضو في اتحاد كرة اليد.

مباريات التجمع الأخير ستكون على صفيح ساخن كون الفرق تملك الأمل للفوز باللقب (باستثناء الشعلة الذي لم يحقق أي فوز بالتجمع الأول)، واستعدت بشكل جيد للتجمع، كما تملك لاعبين جيدين من ذوي الأعمار الصغيرة وبحاجة لفترة لتظهر النتائج على أرض الواقع.

ناشئات الجودو يتصدرن بطولة غرب آسيا . . و "مهمشو" الباركور يتألقون عربياً

المغاربية متفوقة عالمياً وليس عربياً فقط في فتي الرجال والسيدات، ومع ذلك يواجه لاعبوها صعوبات كثيرة في تخطي لاعبينا في الفئات الصغيرة.

أما نتائج البطولة فجاءت على الشكل التالي، الناشئات: احتلت اللاعبة ملك الشاعر المركز الأول في وزن ٤٤ كغ، وريم بزيارة المركز الأول في وزن ٤٨ كغ، وريان قرقجية المركز الأول في وزن ٥٧ كغ، وساندرا عبيد المركز الأول في وزن ٦٣ كغ، وشهد السعد المركز الثاني في وزن ٧٠+ كغ.

وفي فئة الشباب اقتصرت مشاركتنا على اللاعبة ليلي كنعان والتي حصدت المركز الأول في وزن تحت ٥٢ كغ، وفي فئة الناشئين حصد منتخبنا المركز الثاني في الترتيب العام، حيث حقّق قصي بطمة المركز الأول في وزن ٥٠ كغ، وحلّ أحمد زيدان في المركز الثاني في وزن ٥٠ كغ، وحصد مهدي رمضان المركز الأول في وزن ٥٥ كغ، ورواد مسعود المركز الثاني في وزن ٦٠ كغ، ورائد الرهان المركز الثالث في وزن ٦٠ كغ وكرم الله شقره المركز الثالث في وزن ٦٦ كغ.

وفي فئة الشباب حلّ منتخبنا في المرتبة الثالثة في الترتيب العام، حيث حصد ياسين صالح المركز الثالث في وزن ٥٥ كغ، ومحمد هلال المركز الثاني في وزن ٦٦ كغ، وعمر شحادة المركز الأول في وزن ٧٣ كغ وأحمد القاعدة المركز الثاني في وزن ٨١ كغ، ومجد حاج قدور المركز الثاني في وزن ٩٠ كغ، وفي منافسات الكاتا أحرزت ساندرا عبيد مع اللاعب رائد الرهان المركز الأول في كاتا الناكي نوكاتا.

وعلى عكس البطولة العربية للباركور والتي استضافتها الأردن، أظهر المكتب التنفيذي "حنية" أوبية تجاه الجودو، فسمح بمشاركة بعثة كبيرة تألفت من ١٢ من اللاعبين (٨ لاعبات و٥ لاعبين)، إضافة إلى حكم ومدربين وإداري ورئيس الاتحاد، والأكيد نحن لسنا ضدّ البعثة الكبيرة بل على العكس هذا يظهر مدى ثقة اتحاد الجودو بكاثره ولاعبيه وجاهزيتهم وقدرتهم على تحقيق أفضل النتائج، ولكن من العيب التعامل بهذه الأزدواجية دون الاكتراث بأي أحد، خاصة وأن اتحاد الجيمز أهل عدداً من اللاعبين القادرين على تحقيق نتائج جيدة، وبالمنااسبة حقّق لاعبونا مراكز متقدمة، حيث حصد محمد البرغش المركز الأول في منافسات السرعة، وحصد أندريه سمعان المركز الثاني في منافسات الفري ستايل، وحلّ وسام العابد رابعاً في منافسات السرعة وسادساً في الفري ستايل.

بالعودة لبطولة الجودو، استطاع اتحاد اللعبة أن يبعد شبح الأداء الباهت في مشاركتنا في دورة ألعاب دول بريكس باللاعبين سليمان الرفاعي وحسن بيان ويليلى كنعان والمدرب ياسر الحموي، وطبعاً يدرك المتابع تماماً الفارق الكبير بيننا وبين الدول الرائدة في رياضة الجودو، رغم وجود مواهب كثيرة في الفئات العمرية، لكن للأسف يخفي الجميع من الصورة عندما يتعلق الأمر بمنافسات الرجال والسيدات، ما يعني أن المشكلة ليست في وقوة المنتخب المنافسة ذات الباع الطويل في اللعبة وإنما في طريقة الإعداد والاستمرار بمتابعة مواهبنا، فدون الخليج مثلاً وخاصة الإمارات والكويت لها تاريخ أسوي في اللعبة، ومع ذلك تفوقت عليها منتخبنا في الفئات العمرية في أكثر من منافسة، وفي البطولات العربية مصر والدول



دمشق - سامر الخير

غلة وفيرة حصدها بعثتنا المشاركة في بطولة غرب آسيا للجودو للمنتخبات والأندية التي استضافتها العاصمة الأردنية عمان على مدى أربعة أيام، تسبّدت فيها ناشئاتنا المشهد، حيث احتلن المركز الأول في الترتيب العام بجدارة برصيد ٥ ميداليات ٤ منها ذهبية وواحدة فضية، وشارك في منافسات البطولة ٤٤٦ لاعبةً ولاعباً مثلوا تسع دول هي الأردن والعراق واليمن والكويت والسعودية ولبنان وفلسطين والإمارات إضافة لمنتخبنا.

تقرير إخباري

واقع جديد
تفرضه غزة

يزداد شعور العالم بالقلق جراء استمرار الحرب على غزة والجرائم المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال، على الرغم من كل المناشدات الدولية، إذ منذ بداية طوفان الأقصى بذل الأمريكيون كل جهودهم خلال الأسابيع الأولى من حرب غزة لتزويد قوات الكيان المحتل بالسلح في أسرع وقت ممكن، وعمل البنتاغون على مدار الساعة لتسريع عملية نقلها، حتى في عطلة نهاية الأسبوع. وكانت هناك أسلحة في طريقها إلى أوكرانيا، لكن تم إرجاعها وشحنها إلى "إسرائيل" لاستخدامها في حرب غزة.

لكن في الوقت الحالي لم يعد سرا أن استمرار الحرب أصبح مصدر إزعاج كبير للولايات المتحدة التي باتت تركز على جبهتين: الأولى هي ممارسة الضغط على الوسطاء لإبرام صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية ووقف إطلاق النار والثاني، الضغط على "إسرائيل" حتى لا تخوض حرباً شاملة في لبنان.

تثير هذه التطورات قلقاً أمنياً إسرائيلياً، حيث تخشى "إسرائيل" أن يتشكل واقع جديد، وتتوقف عدد من الدول بشكل غير رسمي عن التعامل مع "إسرائيل" وموردوي الأسلحة، حيث تم طرد وفد من الصناعات العسكرية الإسرائيلية من معرض أسلحة مهم في فرنسا، وقطعت كندا علاقاتها الأمنية مع قوات الاحتلال، وهي تمنع حالياً تسليم معدات الحماية التي تستخدمها وحدات حرس الحدود الخاصة التي تقاوم يومياً في قطاع غزة والضفة الغربية. كما أعلنت بلجيكا وقف الصادرات العسكرية للاحتلال، ومنعت إسبانيا سفينة تحمل ٢٧ طناً من المتفجرات من الرسو على شواطئها. وهذا يدل على أن العدوان الإسرائيلي على غزة، وما سببه من عزلة دولية للاحتلال، أدى إلى نقص غير عادي في ذخائر قوات الكيان بكافة أنواعها.

هناك أيضاً عوامل دولية أخرى، مثل حرب أوكرانيا، حيث أدت تلك الحرب إلى ارتفاع الأسعار والتنافس بين مختلف الدول على الذخيرة والمواد الأولية، الأمر الذي سينعكس سلباً على الخزينة الصهيونية.

وبحسب تقديرات إسرائيلية غير رسمية فإن الاحتلال قد يواجه صعوبة في تأمين الأموال اللازمة لشراء الأسلحة، خاصة أن الاقتصاد الصهيوني بات على حافة الانهيار، ناهيك عن توقف معظم النشاطات الاقتصادية وغيرها من الموارد التي كانت ترفد الخزينة الإسرائيلية.

عناية ناصر

الاحتلال الصهيوني يصعد من عدوانه الهجومي على غزة

المكتب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختلفة وكل دول العالم الحر بالضغط على كيان الاحتلال لوقف حرب الإبادة الجماعية وإيقاف شلال الدم المتدفق في غزة.

في الأثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤٦٤ مجازر في القطاع، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٤ شهيداً و١٠٥ جرحى، وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٨٩ علي القطاع ارتفع إلى ٢٨٩٨٣ شهيداً و٨٩٧٢٧ جريحاً، وكان استشهاد ١١ فلسطينياً فجراً، بينهم نساء وأطفال، وأصيب آخرون نتيجة قصف الاحتلال منزليين في مخيم البريج والنصيرات وسط القطاع.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال قرية الجعبة جنوب غرب مدينة بيت لحم، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، مما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما ذكر نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي قلقيلية ونابلس، واعتدت على الفلسطينيين بالضرب، واعتقلت ٢٦ منهم بعد أن فتشت منازلهم وعبث بمحتوياتها، وبذلك، ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى ٩٧٥٠.



أكثر من ٧٥ من الضحايا وصلوا إلى المستشفيات وجثامهم وأجسادهم محروقة حرقاً، نتيجة استخدام الاحتلال للأسلحة الحرارية والكيماوية، وأدان ارتكاب الاحتلال لهذه المجازر المروعة في مخيم النصيرات محملاً الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه المجازر ضد الفلسطينيين، وكامل المسؤولية عن استخدام الاحتلال للأسلحة الحرارية والكيماوية التي تؤدي إلى حرق أجساد الشهداء والجرحى، وطالب

الأرض المحتلة - وكالات

أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي صعد خلال الأيام الماضية من عدوانه الهجومي على قطاع غزة بشكل غير مسبوق، وخاصة على مخيم النصيرات للاجئين لإيقاع أكبر عدد ممكن من الشهداء والجرحى، وقال في بيان: "إن الاحتلال قصف المخيم بالطائرات المقاتلة والدبابات والزوارق الحربية ٦٣ مرة راح ضحية هذا القصف ٩١ شهيداً و٢٥١ جريحاً"، لافتاً إلى أن

القوات اليمنية: نفذنا عمليتين نوعيتين ضد سفينة أمريكية بالبحر الأحمر وأهداف مهمة في أم الرشراش



وبريطانية غارات على محافظتي حجة والحديدة في اليمن، وذكرت وسائل إعلام يمنية أن العدوان استهدف بغارتين منطقة بحيص في مديرية ميدي بمحافظة حجة، فيما شن أربع غارات على منطقة رأس عيسى في مديرية الصليف بمحافظة الحديدة.

بأن الرد على العدوان على اليمن قادم لا محالة وسيكون كبيراً. وكان استشهاد وأصيب عدد من اليمنيين، ووقعت أضرار مادية كبيرة جراء عدوان شنه طيران العدو الإسرائيلي أمس على ميناء الحديدة غرب اليمن من جانبها، شنت طائرات أمريكية

عسكرية مشتركة استهدفت سفينة "بومبا" الأمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، حيث أدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل مباشر.

وأكد البيان في الختام حق القوات المسلحة اليمنية الكامل في الدفاع عن اليمن ضد العدوان الأمريكي البريطاني وضد العدوان الإسرائيلي، مشدداً على أن هذا العدوان لن ينثني اليمن عن موقفه الثابت تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني. وجدد البيان التأكيد على أن عمليات القوات اليمنية بمنطقة العمليات البحرية المحددة سابقاً ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي لن تتوقف إلا عندما يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ملوحاً

صناعات - سانا

أعلنت القوات المسلحة اليمنية صباح اليوم استهدافها بعمليتين نوعيتين مواقع مهمة للعدو الإسرائيلي في "إيلات" أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة وسفينة أمريكية في البحر الأحمر وتحقيقها إصابات مؤكدة فيهما.

وجاء في بيان صادر عن القوات "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على بلدنا نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وحققنا أهدافاً بنجاح".

وأضاف البيان: إن القوات البحرية وسلاح الجو المسيير والقوة الصاروخية في القوات اليمنية نفذت أيضاً عملية

بزشكيان؛ رغم المؤامرات الشعب الإيراني اختار رئيسه بكل ديمقراطية

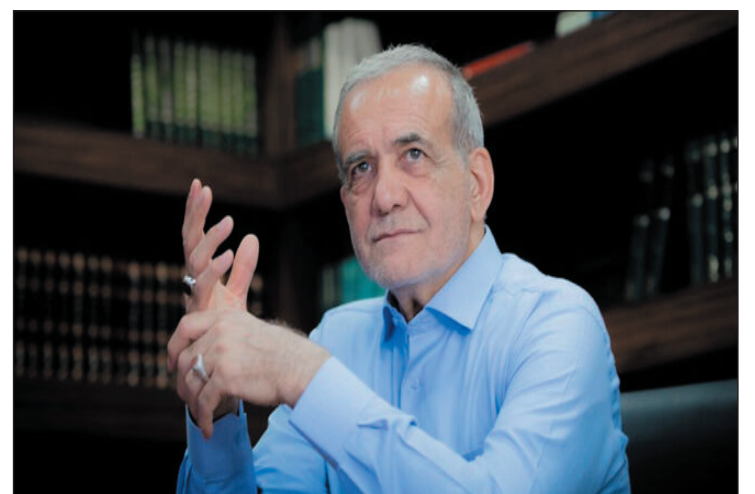
طهران - سانا

الانتخابات الرئاسية، إلا أن الشعب الإيراني اليقظ أتى إلى صناديق الاقتراع بحماس، واختار رئيسه بكل نزاهة وديمقراطية. وأوضح أنه "يجب علينا جميعاً أن نتكاتف ونعمل يداً بيد لتجاوز الأزمات والمشاكل التي تواجهها البلاد بالتنسيق والتفكير المشترك والتعاطف والاستجابة لمشاكل الناس وحلها.

ووعده بزشكيان بأن يبذل قصارى جهده ويغتني الفرص لتحقيق مصالح الشعب الإيراني بمساعدة النواب وسائر أطياف المجتمع.

اعتبر الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان أن الشعب الإيراني شارك بحماس في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بنزاهة وديمقراطية رغم المؤامرات التي حيكّت ضد إيران لمنع هذه المشاركة.

وخلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني اليوم، قال بزشكيان كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إننا: إنه "على الرغم من المؤامرات التي حيكّت ضد إيران لعدم مشاركة الشعب في



الجيش الروسي يحرر بلدين ويمنع قاذبتين أمريكيتين من اختراق المجال الجوي لبلاده



أطلقتها القوات الأوكرانية باتجاه القرم، مردفاً بالقول: إن شظايا الصواريخ سقطت بعيداً عن المناطق السكنية، وبالتالي لم تتسبب عملية التصدي للصواريخ بأي إصابات بشرية كما لم تلحق أي ضرر بالبنية التحتية. إلى ذلك، أصيب تسعة أشخاص بجروح، إثر القصف الأوكراني لمقاطعات بيلغورود وخيرسون وكورسك الروسية خلال اليوم الماضي.

الصناعي العسكري وتجمعات القوى العاملة والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٣٣ منطقة، كذلك أسقطت وسائل الدفاع الجوي الروسي مروحية أوكرانية من طراز "مي-٨" وقنبلتين موجهتين من نوع "هامر" وصاروخين من طراز "هيمارس" و٤٠٠ مسيرة. من جانبه، أعلن حاكم مقاطعة خيرسون الروسية فلاديمير سالدو عن إسقاط صاروخين أميركيين من طراز "أتاكنز"

نخيرة، فيما ألحقت وحدات من مجموعة القوات "الجنوبية" الهزيمة بالتشكيلات الأوكرانية في سيفيرسك وغريغوروفكا وتشاسوف يار وإلينكا وكاترينيفكا في دونيتسك الشعبية، خسرت خلالها هذه التشكيلات ٥١٠ جنود وناقلة جند مدرعة ومركبتين عسكريتين وعشرة مدافع ميدان ومستودعين للذخيرة.

كما أحبطت وحدات من مجموعة قوات "المركز" سبع هجمات أوكرانية فقدت خلالها القوات المهاجمة ٣٣٠ عسكرياً ومركبة قتالية مدرعة وثلاث سيارات وستة مدافع ميدان وثلاثة مستودعات ذخيرة ميدانية، ودمرت وحدات من مجموعة قوات "الشرق" تشكيلات نظام كييف في مواقع أوكتيابر وفوديانوي ونوفوسيلكا وبريتشيسوفكا ورازدولنوي وستيبونوي بدونيتسك الشعبية، وكبدتها أكثر من ١١٥ جندياً وثلاث مركبات عسكرية وثلاثة مدافع ميدان، كما هزمت وحدات من مجموعة قوات "دنيبر" قوات كييف في ستيبونوي ونوفودانيلوفكا بمنطقة زابورجيه، وبلغت الخسائر الأوكرانية أكثر من ٨٠ جندياً وخمس مركبات عسكرية ومدفعين ميدانيين ومحطة إنكلاف للحرب الإلكترونية ومستودعين للأسلحة الصاروخية والمدفعية للعدو، بينما أسفرت ضربات القوات الروسية المشتركة عن تدمير راجمة صواريخ "هيمارس" ومستودع تم فيه تخزين ما يصل إلى ٤٠٠ طن من الذخيرة، وورشات الجمع

موسكو- تقارير

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلتين روسيتين من طراز ميغ ٢٩ وميغ ٣١ منعتا اثنتين من القاذفات الإستراتيجية التابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز "بي ٥٢ إن" من انتهاك حدود الدولة الروسية، قرب حدود الدولة الروسية فوق بحر بارنتس، موضحة أن "القاذفات الإستراتيجية الأمريكية لجأت إلى التحول عن حدود دولة روسيا الاتحادية مع اقتراب المقاتلات الروسية من الهدف".

كما أعلنت الدفاع الروسية أن وحدات من قواتها المسلحة ألحقت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية خسائر فادحة بالتشكيلات العسكرية الأوكرانية، حيث ألحقت هزيمة بقوات كييف في مواقع بمنطقة خاركوف، وصدت أربع هجمات شنتها تشكيلات أوكرانية، فقدت خلالها القوات المهاجمة ١٤٥ جندياً وثلاث مركبات عسكرية وخمسة مدافع ميدان وراجمة صواريخ، وحررت وحدات من مجموعة القوات "الغربية" بلدة روزوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية وبيشانوي نيجني بمنطقة خاركوف، وهزمت تشكيلات كييف في مواقع بمنطقة خاركوف ودونيتسك، وأسفر ذلك عن مقتل أكثر من ٥٢٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مركبتين قتاليتين مدرعتين و١٢ سيارة و٨ مدافع ميدان ومحطة رادار وخمسة مستودعات

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في مستوطنة دفنا

التي طالت المدنيين في بلدة عدلون. من جهته، واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق الحدودية من الجنوب اللبناني، حيث استهدفت طائرة مسيرة بصاروخين أحد المنازل في حولا، ما أدى إلى وقوع إصابات. كما شن طيرانه الحربي غارة على بلدة عدلون الليلية الماضية، ما أدى إلى إصابة ٣ مواطنين، وغارة أخرى على أطراف بلدة المجال، فيما استهدفت مدفعية العدو مدينة الخيام.

بيروت-سانا استهدفت المقاومة اللبنانية بصواريخ الكاتيوشا العدو الإسرائيلي في مستوطنة دفنا شمال فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: "استهدفت مقاتلونا اليوم مستعمرة دفنا بصواريخ الكاتيوشا". وأشار البيان إلى أن هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي



مادورو: انتخابات الرئاسة المقبلة ستحدد مستقبل فنزويلا

والعنفية تسودها النزاعات... ما إذا ستكون أمام السلام أو الحرب، مضيفاً: "هل نريد السلام والديمقراطية والحرية الحقيقية ودولة مستقلة لا تخضع للغرباء... دعونا نفوز في يوم الـ ٢٨"، وندد "بخطط المعارضة التي تريد إغراق البلاد بالعنف".

وكان مادورو الذي يبلغ من العمر ٦١ عاماً وتولى رئاسة البلاد منذ ٢٠١٣ قد قبل ترشيح حزبه له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجرى بعد أسبوع، والتي من شأنها أن تسمح له بولاية ثالثة على التوالي.

كاراكاس-سانا

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن نتيجة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الـ ٢٨ من تموز الجاري ستحدد مستقبل فنزويلا ما بين "السلام" أو "الحرب".

وخلال تجمع انتخابي في ماتورين شرق البلاد، أكد مادورو المرشح لولاية جديدة وفقاً لوكالة سبوتنيك أنه في الـ ٢٨ من تموز يُحسم مستقبل فنزويلا لسنوات مقبلة، ما إذا ستكون فنزويلا السلام أو فنزويلا المضطربة



أورتيغا: العقوبات الغربية على روسيا إجرامية وأضررت بالعالم

ضد روسيا إجرامية ومن قام بفرضها هم "قطاع الطرق". يذكر أن العقوبات التي سارعت دول الغرب لفرضها على روسيا بحجة العملية العسكرية الخاصة لحماية سكان دونباس ارتدت آثارها سلباً على الدول التي فرضتها، وأدت إلى ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود والمواد الغذائية في أوروبا والولايات المتحدة.

ماناغوا-سانا ندد رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا بالعقوبات الغربية على روسيا ووصفها بالإجرامية. وأكد أورتيغا في اجتماعه مع رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين في العاصمة النيكاراغوية ماناغوا كما نقل موقع RT أن هذه العقوبات لا تضعف دول الناتو التي فرضتها فحسب بل العالم بأسره، مشدداً على أن عقوبات الغرب



الجنوب العالمي يتقدم ويترسخ بخطى ثابتة



أسوأ كابوس على الإطلاق، وعلى العكس من ذلك، فهو عصر الفرص الهائلة للدول ذات الأغلبية العالمية، للتخلص من عنجبية وغطرسة هذا الغرب الذي يحن إلى زمن أحادية القطب، ومواصلة إرساء أسس نظام دولي أكثر عدلاً قائم على التعددية القطبية.

فصاعداً سيتعين عليه مواجهة الحقائق المتمثلة في أن الأحداث الحالية تمثل فشلاً آخر لحلف شمال الأطلسي والغربيين والدمى الخاصة بهم. لأنه مرة أخرى، بالنسبة للأشخاص المتغربين الذين لا يستحقون الاحترام، سيظل النظام الدولي المتعدد الأقطاب

فيما يتعلق بالشراكة مع روسيا، ولكن ما هو أكثر من ذلك سيظل يحظى بالاحترام بكل الوسائل الضرورية. بشكل عام، إذا كان الغرب يأمل حتى النهاية في أن يكون قادراً على الحصول على شبه حليف بين الدول ذات الوزن الثقيل في الجنوب العالمي، فمن الآن

الديموغرافيتين الرئيسيتين في العالم، وثالث أكبر قوة اقتصادية في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي بتبادل القوة الشرائية.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الدولة الروسية، أصبحت الهند الآن أحد شركاء موسكو الاقتصاديين والتجارين الرئيسيين على مستوى العالم، وأكثر من ذلك، أصبحت روسيا الآن المورد الثاني للدولة الهندية، بعد الصين وقبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. والهند، التي تشكل أيضاً مثل روسيا، جزءاً من مجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، هي أيضاً قوة رئيسية في الجنوب العالمي والعالم المتعدد الأقطاب. ومع ذلك فإن الهند على وجه التحديد هي التي كانت لفترة طويلة في مرمى الأنظمة الغربية وأولئك الذين يحنون إلى القطبية الأحادية في محاولة لإعادة نيودلهي إلى معسكرهم، على الأقل جزئياً. باستثناء أن الأحداث الأخيرة تظهر بوضوح أن الهند ليست فقط قوة دولية عظيمة مستقلة تماماً وذات سيادة، وتعرف مصالحها جيداً فحسب، بل هي أيضاً دولة لن تقبل لغة غير محترمة وترفض لغة التهديد والوعيد، خاصة من قبل الأقلية العالمية الغربية والأنظمة التابعة.

وبهذا المعنى، فإن استدعاء الدبلوماسية الهندية للسفير الأوكراني هو في الوقت نفسه تذكير لأسيايد النظام المذكور بأن الهند لا تخطط فقط للسماح لنفسها بمواجهة ضغوط متعددة الأوجه، خاصة

هيفاء علي

تجد الأنظمة الغربية نفسها في مواجهة الواقع القاسي، الذي كان متوقفاً تماماً، حيث يتعين عليها أن تكون مسؤولة ليس فقط أمام خصومها الرئيسيين على الساحة الدولية، بل أيضاً أمام الدول الأخرى ذات الأغلبية العالمية، بما في ذلك أولئك الذين كان الغربيون يأملون منهم الالتزام، ولو جزئياً، بمعسكرهم.

وتمثل حالة الهند أحد الأمثلة على ذلك، حيث استدعت وزارة الخارجية الهندية السفير الأوكراني، مما يدل على استياء نيودلهي من التصريحات الأخيرة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بشأن زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لروسيا واجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حسبما ذكرت الصحيفة الاقتصادية اليومية الرئيسية في الهند. وبحسب نفس الصحيفة، فقد أرجأت الهند أيضاً اجتماعاً لمجموعة العمل المشتركة المعنية بالثقافة مع أوكرانيا، مرة أخرى بسبب الحادث المعني.

ومن باب التذكير بهذا الحادث، فقد هاجم الرئيس الأوكراني لفظياً رئيس الدولة الهندي لأنه جاء إلى روسيا و"احتضن بوت"، مضيفاً أنه من "خيبة الأمل الكبيرة" أن نرى ذلك من أكبر ديمقراطية في العالم.

ما يثير قلق الرئيس الذي انتهت ولايته الآن هو أنه بالإضافة إلى حقيقة أن الهند تعتبر أكبر ديمقراطية في العالم وحضارة عظيمة، فهي أيضاً إحدى القوتين

من هو جيمس ديفيد فانس مرشح ترامب نائباً له؟

الحرب لا يمكن أن تنهزم فيها روسيا الاتحادية كونها دولة قوية، كما يحلم الأوروبيون.

الأحداث الجارية في الولايات المتحدة الأمريكية لا تبشر بمرحلة من المصالحة الداخلية بين الأحزاب والقوى والشعب الأمريكي، وانسجام مع العالم الخارجي الواسع الذي يبدو أنه يتغير بشكل متسارع، وكل المؤشرات تؤكد أن هذه القوة العظيمة ربما تدخل في منطقة رمادية لا يتضح معها المسار الذي يمكن أن تتجه إليه، وهو مسار معقد وصعب ومصيري. ومن المبكر الحكم بالنجاح، أو الفشل، إذا سيطر ما بات يعرف بـ (اليمن الجديد)، والذي يعد جيمس ديفيد فانس أحد وجوهه، على مقاليد الإدارة القادمة في البيت الأبيض، والمؤسسات الفيدرالية، وما يستتبع ذلك من تأثيرات كبيرة في الأوضاع العالمية التي أصبحت مختلفة جداً عما كان عليه الحال قبل أربع سنوات خلال الدورة الرئاسية الماضية.

ومن المتوقع أن إدارة الرئيس دونالد ترامب القادمة، لن تكون أفضل حالاً من ذي قبل، بل ستكون على الأغلب عنوان للكومن والتراجع والسبات، لإعادة بناء الذات الأمريكية المستنزفة والمترهلة بعيداً عن مشاكل الخصوم والأعداء، وطلبات الحلفاء والأصدقاء.

لرئيس ترامب انكشفت التصريحات الصادمة التي كان يطلقها، وتبين أن جي دي فانس شن هجوماً لاذعاً على بريطانيا، أقرب الحلفاء للولايات المتحدة، في تعليق صارخ له على الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال البريطاني هذا الشهر.

وإذا كان هذا الحال مع المملكة المتحدة، فإن الموقف مع الحلفاء الآخرين في القارة الأوروبية، ودول حلف شمال الأطلسي (الناتو) سيكون سيئاً جداً، وملغوماً بالمفاجآت، بل بالصدمات القاسية، بما يمهّد لنسف كل ما حاول الرئيس الحالي جو بايدن ترميمه وبناءه، بعد العهدة الأولى لترامب، وما تركه من إرث وقضايا وخلافات جوهرية في الداخل والخارج.

أما العهدة الثانية المفترضة، فإنها ستدق إسفيناً في العلاقات القائمة بين صفتي المحيط الأطلسي، وقد تنقلها إلى أوضاع شديدة التقلب، والدراماتيكية المتسارعة، لكنها ستساعد على انفراجات أخرى في علاقات الولايات المتحدة الأمريكية المتوترة مع قوى أخرى، ولا سيما مع روسيا الاتحادية. وإذا كان دونالد ترامب قد تعهد بإنهاء الحرب الدائرة في أوكرانيا خلال ٢٤ ساعة، وأن المساعدات العسكرية والمالية المقدمة لأوكرانيا لا تتقدم، أو تؤخر، فإن نائبه جيمس ديفيد فانس يعتبر أن هذه



وشعارات. ومثلما صعق اختياره المنافسين الديمقراطيين، ووصفوه بالمتطرف، والمحابي لكبار الأثرياء في الولايات المتحدة، لا يتفاعل جانب من الجمهوريين معه بالإيجاب، في كل ما يقول ويفعل كونه رجل براغماتي وسياسي متقلب.

أما المؤشرات على صعيد العلاقات الخارجية للإدارة الأمريكية القادمة فتتذر بمتاعب ومشاكل غير مسبوقه. فمنذ الساعات الأولى لاختياره نائباً

إلى البيت الأبيض. والسياسي والمحامي الأمريكي جيمس ديفيد فانس من الحزب الجمهوري هو حالياً عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية أوهايو منذ سنة ٢٠٢٣، حيث يبدو نسخة أكثر تشدداً من الرئيس السابق دونالد ترامب نفسه، ومتقلبا أكثر منه، بل شخصية مثيرة للجدل، وإشكالية في المجال السياسي والدبلوماسي، ورجل حروب كلامية

ريا خوري

بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس السابق، دونالد ترامب، لم تصمد كل الدعوات إلى التهدئة والوحدة بين الشعب الأمريكي من الجمهوريين والديمقراطيين وما بينهما طويلاً، وانهارت تلك التهدئة بسرعة مع انعقاد المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري، واختيار الرئيس ترامب السيناتور اليميني جي دي فانس، نائباً له، ليصحبه في العودة

أنطون تشيخوف!

يدق قلبي ويرتجف كلما مرّت بي ذكرى رحيل تشيخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤)، ذلك لأن سؤالاً مكرراً يلهمني، وفي كل مرة، فحواه: هل رحل تشيخوف حقاً؟ وكيف لعشاق القصة القصيرة التمتع بقراءة نصوصها منذ قرن وأزيد، وهم يفتقدون حضور تشيخوف؟ أقول هذا لأن نقاد مدوّنته القصصية، ومد رحل في عام ١٩٠٤ تخوفوا من أفول أهمية هذا الجنس الأدبي وتلاشي جماله، وذلك لأن قصص تشيخوف شكلت نوعاً من التحدي لأي موهبة قصصية في العالم تحاول الوصول إلى الذروة التي وصل إليها تشيخوف في معرفة أسرار هذا الفن الذي سُمّي بـ "فن الرجل الصغير"، وكان هؤلاء النقاد العشاق لأدب تشيخوف نسوا طبيعة الزمن الجوّاد دائماً بالموهبة والاشتقاقات والبراعات، أو نسوا أنّ لكل زمن، مهما كانت حالاته وظروفه، رجاله أصحاب المواهب الثقيلة، وقد كان تشيخوف، في زمنه، أحد هؤلاء الرجال الكبار.

لقد عرفت قصص تشيخوف لغات العالم كلها، وهذه اللغات كلها عرفت بعض قصص تشيخوف، وليس كلها، فاجتمع أهل المعرفة أن هذا الرجل، وبعيداً عن الجهات (الشرق- الغرب- الشمال- الجنوب)، والمذاهب، والفلسفات، والتطور والتخلف، والألوان، والذائقات، أنه سيّد فن القصة القصيرة، فقصصه إنسانية، حاملة لهيوم القيم النبيلة حين تهان، أو ترمي، أو تحيد، أو تظلم، صحيح أن لقصصه فضاء جغرافياً هو البلاد الروسية، لكن الصحيح أيضاً، هو أن تشيخوف، وبموهبة فذة، نقل قصصه إلى فضاءات جغرافية أخرى، فظنّ الناس، في الدنيا كلها، أنّ قصصه كتبت من أجلهم، أيضاً كانت جغرافياتهم، وهذا أمر لا يحقّقه سوى أهل المواهب الفذة حقاً، ولا تصل إلى ذراه سوى الأرواح التي عرفت أسرار الجمال التي يختزنها علم الكلام، وما يلحم به الفن السامي، فقصّة تشيخوف عن الرجل الحوذي الذي يعمل على عربة جرد، تنقل الناس من مكان إلى آخر، ولا يجد من يستمع إلى خبر ابنه الذي توفي تواً، وهو يودّ مواساة نفسه بإخبار الآخرين لكي لا يطق عقله، أو ينفجر قلبه، ولكن ليس لدى الآخرين من وقت، حتى لو كان قصيراً جداً، كي يسمعو الخبر، لذلك يجالس حصانه، في المساء، قرب مذوده، وداخل الإصطبل ليخبره بخبر ابنه الذي رحل، فكان الحيوان أقرب إليه وأوفى من البشر: إنها قصة محتشدة بالأسى مثلما هي محتشدة بالفقد المركب، فقد الابن، وفقد الناس، وفقد معنى الاجتماع، وهذه القصة شاعت لأنها لا تخصّ فضاء جغرافياً واحداً، كروسيا مثلاً، وإنما هي قصة جديرة بأن تعمّ العالم لتزهه.

أشير إلى هذه القصة، وإلى موضوعها تحديداً، لأنها لامست وترّاً إنسانياً على درجة كبيرة من الغنى، فالمرء أيا كانت رتبته في الغنى والجاه والمكانة، يربعه الفقد ويلزله الفراق في لحظة ما، وهو بحاجة إلى اجتماع الناس لأنّ في اجتماعهم أكثر من إنصات وسلوى، وأكثر حمولة من صفحة مرآة. قصص تشيخوف، أوجدت مدارات جديدة لفن القصة القصيرة الجديد، والحديث، والباقي، والأزلي، مثلما أوجدت روحاً جديدة لكتابة القصة القصيرة بعيداً عن العتبات الطويلة الممدودة، وبعيداً عن التكبير والذهنية، وبعيداً عن الاستناس بالفلسفة، وبعيداً عن الهذر والترثرة والظن بأنّ الغباء يحكم العالم، ويعمّ الناس، تشيخوف جعل البساطة فناً، والحكي فناً، والهوامش والنوافل موضوعاً رئيسياً، من أجل أن يقول: إن الإنسان هو بركة هذا العالم، وهو مرآته التي تشخص سلوكه وصورته وما استبطنته نفسه!

وفي كل مرة، وأنا تحت ثقل ذكرى رحيل تشيخوف، أسأل نفسي: كيف استطاع من قرأ قصص تشيخوف من الكتاب والأدباء أن يبدع قصصاً توازيها في الجمال، والمكانة والهيبة، وقد كان هؤلاء كثرة لا قلة، وهؤلاء ما كانوا أيضاً طفرة، ولا هم من الناجين من التفاهات والشطط والظن بأنّ البعد عن القيم أو الشغب عليها.. بطولة، هؤلاء كانوا كثرة، وهذا ما شكل لنا سلوى، لأنّ تشيخوف الرجل الإنسان ما عاد بيننا، فسيرته حياة قصة قصيرة بهارة في جمالها، غنية في مشاعرها، وهي وفيدة جمر في صبرها، وثقيلة جداً في عذاباتها، وبئر عميقة لأحزانها، فهو ما كان على وفاق مع أبيه صاحب المتجر، ولا مع إخوته، ولا مع ناشري قصصه، ولا مع أصدقائه من الكتاب والفنانين، وهنا أستثنى تولستوي (١٨٢٨ - ١٩١٠) وربما غوركي (١٨٦٨ - ١٩٣٦) إلى حدّ ما، وزوجته الفنانة أولغا (١٨٦٨ - ١٩٥٩)، ولا مع مرض السل الذي غلبه لسبب بسيط هو أنه لم يقرأ قصصه.

تشيخوف أوقف حياته كلها من أجل الفن القصصي، حتى أنّ ذكر حياته الطبية كان ذكراً قليلاً علوقاً بأنه ساعد مرضاه وصبر عليهم، ولم يتضايق من مطارداتهم له في أوقات نومه، واستقبال ضيوفه، وكتابة قصصه، ومع أنّ الكثيرين عرفوا بمرضه، لكن نقاد أدبه (القصص والمسرحيات) تحاملوا عليه كثيراً فأوجعوا قلبه أكثر فأكثر، صحيح أنّ بعضهم اعتذر، فيما بعد، لكن ما نفع الأعداء بعد أن باتت جروحها ندوباً.

تشيخوف أيها المبدع الاستثنائي، في كل سنة أقنع نفسي بأنك تعيش بيننا، أنت معنا، لكننا لا نستطيع الحديث واللقاء، والسؤال، والقرب منك... لأنك استثنائي!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

"أسد تدمر" للرحالة الروسي أندريه رولان خلال حفل أدبي في السفارة السورية بموسكو

بدوره أكد مؤلف الكتاب الرحالة أندريه رولان أن اهتمامه بتاريخ العالم القديم ظهر منذ كان تلميذاً، وازداد بصورة خاصة في تاريخ الحضارات السورية القديمة، مبيناً أن قراءة الكتب لم تكن لتشبع شغفه بتاريخ سورية، لذا قرر زيارة سورية التي يحفل تاريخها بكل الأسرار التي يبحث عنها.

ووصف رولان مدينة تدمر بجوهرة الصحراء السورية، موضحاً أنها عبارة عن متحف تاريخي عظيم مكشوف في العراء وتحت الشمس، وقال: "إن المرء لا يمكنه اكتشاف هذا الكنز التاريخي العظيم بزيارة واحدة، لذا تكررت زيارتي إلى تدمر عاماً بعد عام".

وقال رولان: إن حلمه بتوثيق ما رآه في تدمر تحقق هذا العام من خلال كتاب "أسد تدمر" بعنوان مستوحى من نصب تذكاري ضخم في متحف تدمر لأسد في حالة تأهب لحماية غزال جريح، ما يشير إلى العطف والرفق بالأوابد التاريخية التي تزخر بها أرض سورية التي ينبغي الحفاظ عليها وترميمها من أجل السلام والصداقة بين شعبي سورية وروسيا.



الدكتور بشار الجعفري أن كتاب "أسد تدمر" ينقل انطباعات الرحالة الصديق عن الحضارة السورية التدمرية وتميز جماليتها في تاريخ الشرق القديم. وقدم الجعفري درعاً تذكاريةً لمؤلف الكتاب تعبيراً عن التقدير البالغ لاهتمامه بالحضارة السورية التدمرية وسعيه لنقل هذه الحضارة إلى القارئ الروسي.

في إطار فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لإقامة العلاقات السورية الروسية أقامت السفارة السورية في موسكو حفلاً أديباً لتقديم كتاب "أسد تدمر" للرحالة الروسي أندريه رولان، والذي يتحدث باللغة الروسية عن مدينة تدمر الأثرية وأوابدها التاريخية قبل الحرب الإرهابية على سورية وبعدها. وأوضح السفير السوري في موسكو

أورينا تغني التراث الأصيل على مسرح ثقافة حمص



بحمص القديمة وهي تتألف من ٢٣ عضواً ما بين كورال وغازفين ومغنين بقيادة بسام صبيحة. مدير ملتقى أورينا للثقافة والفنون ريمون كبرون أكد أن الملتقى يعمل على إحياء التراث العربي الأصيل في وقت يسود فيه الفن الهابط والمبتذل.

أموها، فأغنية فوق النخل، وعلى العقيق اجتمعنا، وحالي حالي حال، واختتم الحفل الفنان "بسام صبيحة" بأغنية "يا مسافر وحداً لعبد الوهاب".

يذكر أن الفرقة قدمت بداية هذا الشهر حفلاً طريباً تراثياً في ساحة مطرانية الروح القدس

حمص - البحث

أحييت فرقة ملتقى أورينا للثقافة والفنون أمسية غنائية طريفة بقيادة الفنان "بسام صبيحة" وفرقة الموسيقى على مسرح قصر الثقافة شهدت حضوراً جماهيرياً لافتاً قدمت خلالها أجمل الأغاني الطربية القديمة.

بدأ الحفل بعزف موسيقاً مقدمة أغنية أم كلثوم "القلب يعيش كل جميل" ألحان رياض السنباطي تلتها أغنية "أنا قلبي إليك ميل" لفايزة أحمد بصوت المغنية "ميس السالم"، وأدى قائد الفرقة "بسام صبيحة" أغنية "قولي عملك إيه قلبي" لعبد الوهاب، وغنت "سوسن محمد" "شو بيصعب علي" لها الجابري "حلاها المطرب" ميشيل الدخنة بأغنية "ويلي لو يدرون" لوديع الصافي، لتعود "ميس السالم" إلى المسرح مع "أغنية" ألف ليلة وليلة" لأم كلثوم ألحان بليغ حمدي.

وتألق المغني "سامي الرجوع" بموال ومنوعات لصباح فخري، في وصلة من مقام الحجان، بدايتها موال قولوا لها أنني لا زلت

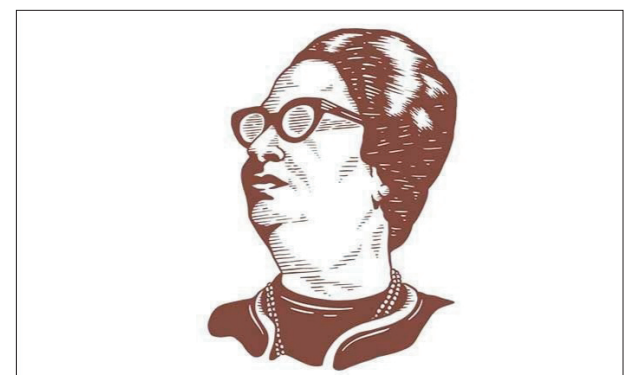
مهرجانا أسوان وروتريام يحتفلان بالذكرى الخمسين لوفاة أم كلثوم

التاسعة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، حفلاً موسيقياً يتضمن عدداً من الأغاني التي قدمتها أم كلثوم في أفلامها، على أن يتم التنسيق بين المهرجانين في هذا الشأن، بالإضافة إلى التنسيق مع وزارة الثقافة المصرية، حتى تخرج هذه الاحتفالية بالشكل الذي يليق بسيدة الغناء العربي.

والأفلام التي قدمتها أم كلثوم للسينما المصرية والعربية كمثلة هي: "وداد" و"نشيد الأمل" و"دنانير" و"عايدة" و"سلامة" و"فاطمة" فيما شاركت بالغناء فقط في فيلمي "رابعة العدوية" و"أولاد الذوات".

والعربية ٦ أفلام تعتبر من أبرز الأفلام الغنائية في النصف الأول من القرن العشرين. بالإضافة إلى أن أم كلثوم تعد نموذجاً نادراً للمرأة المصرية والعربية المبدعة، حيث نشأت في أسرة بسيطة في قرية طماي الزهايرة في مركز السنبلوين بمحافظة الدقهلية، لكنها نجحت بفضل موهبتها الكبيرة وإصرارها أن تصل إلى قمة المجد في عالم الغناء العربي والعالمي.

ومن المنتظر أن تتضمن الدورة الخامسة والعشرين من مهرجان روتريام للفيلم العربي، والدورة



في إطار التعاون بين مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، ومهرجان روتريام للفيلم العربي، يحتفل كلا المهرجانين في دورتهما